مجلة

كلية التربية

جامعة الخرطوم

العدد العاشر

السنة التاسعة

سبتمبر ٢٠١٧ م

معنى الحياة و علاقته بقلق المستقبل و التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

د. عبد الله بن عبد العزيز مناحي المناحي

أستاذ مساعد_ علم النفس الإرشادي _ قسم علم النفس

كلية التربية/جامعة شقراء/المملكة العربية السعودية

معنى الحياة وعلاقته بقلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

د. عبد الله بن عبد العزيز مناحي المناحي

أستاذ مساعد– علم النفس الإرشادي/ قسم علم النفس

كلية التربية/ جامعة شقراء/المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدفت الدارسة إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد معنى الحياة وكل من قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً (خارجياً/ داخلياً), ومعرفة الفروق في أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي, وإمكانية التنبؤ بكلٍ من قلق المستقبل والتحصيل الدراسي من خلال أبعاد معنى الحياة. وتكونت العينة من (٨٨) طالباً معاقاً من المرحلة الثانوية من بينهم (٤٤) إعاقة خارجية, و(٤٤) إعاقة داخلية, واستخدمت الدراسة مقياس معنى الحياة من إعداد الباحث, ومقياس قلق المستقبل, وكشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لأبعاد معنى الحياة وكلٍ من قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً وخارجياً, ووجود فروق دالة إحصائياً بين المعاقين جسدياً (داخلياً/ خارجياً) في مقياس أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي, وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل والتحصيل من خلال أبعاد معنى الحياة.

الكلمات المفتاحية: معنى الحياة – قلق المستقبل– المعاقين جسدياً –إعاقات– التحصيل الدراسي– ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract

The purpose of the study was to identify the relationship between the meaning of life dimensions and both future anxiety and academic achievement of students with physical (external / internal) disabilities. More specifically, it probed the differences in the meaning of life dimensions and academic achievement, and the predictability of both future anxiety and academic achievement based on the meaning of life dimensions. The sample consisted of 88 high school students with external (N = 44) and internal (N = 44) physical disabilities. No significant relationship was found between the total score of the meaning of life dimensions on one side and future anxiety and

academic achievement of students with internal and external physical disabilities on the other side. Yet, statistically significant differences were detected between students with internal and external physical disabilities on the scale of the meaning of life dimensions and academic achievement. It was also revealed that future anxiety and achievement could be predicted by the meaning of life dimensions.

Key words: The meaning of life, future anxiety, students with physical disabilities, academic achievement, individuals with special needs.

المقدمة

تعود الكثير من المصاعب التي تواجه الشباب إلى مرحلة المراهقة, ففيها تتسع دائرة تفاعلاتهم الاجتماعية بعيداً عن التمركز حول الذات, وتقترب سلوكياتهم من معايير الجماعة مما يحفزهم على المشاركة وبناء العلاقات الإنسانية, وهذه المرحلة النمائية تُعد من أفضل المراحل العمرية لدراسة الشخصية والسلوك وتنميتها اجتماعياً إيجابياً. ومن العوامل الإيجابية في الشخصية التي اهتم علم النفس الإيجابي بدراستها: التفاؤل والاستقرار والذكاء الانفعالي ومركز الضبط ومعنى الحياة وغيرها.

وقد ساهم فرانكل Frankle في مجال العلاج بالمعنى, الذي يهدف إلى توجيه الفرد لإيجاد معنى وقيمة في الحياة ليحقق طموحاته المستقبلية, فهو يشير إلى أن معنى الحياة يدفع الفرد إلى العمل الحثيث وتحمل ومواجهة المصاعب والضغوط الحياتية مما يزيد من قيمة الحياة لديه (أبو الهدى, ٢٠١١).

كما وُجد أن السمات الوجدانية كالقدرة على الحب، الإنجاز, الجرأة، الحكمة، المثابرة، العفو، الأصالة، الانفتاح العقلي، والطموح تؤدي إلى معنى للحياة وتحد من الاضطرابات النفسية الناتجة عن عدم وجود قيمة لحياة الفرد (Larson, & ham, 2010). حيث تطرقت عدد من الدراسات كدراسة (Edwards, 2003)؛ (Jone, 2007)؛ (المهداوي, ٢٠١٢) للدور الإيجابي لمعنى الحياة في تخفيف الاضطرابات النفسية.

وإذا كان الطلاب العاديين يعانون من قلق المستقبل ويقعون تحت وطأة الضغوط النفسية فماذا عن الطلاب المعاقين جسدياً الذين تفرض عليهم طبيعة الإعاقة الكثير من الصعوبات؟؟. فهم يشعرون بعدم الرضا عن ذواتهم وحياتهم, وبالعجز والنقص وصعوبة التكيف الاجتماعي والنفسي فالإعاقة الجسدية (خارجية/ داخلية) تعكس بآثارها السلبية عليهم, وهذا ما أكدته دراسة (Koubekova, 2000)؛ (هاشم, ٢٠٠١)؛ (العلوان, ٢٠٠٦)؛ (الغباشي وشويخ, ٢٠٠٩)؛ (الطملاوي,٢٠١٢)؛ (صالح, ٢٠١٣).

فالإعاقة الحركية ليست إعاقة في وظيفة عضو الحركة فحسب بل هي إعاقة في المحيط النفسي والمحيط الخارجي والاجتماعي للمعوق (حسن، ٢٠٠٧).

ومما لا شك فيه أن شخصية المعاق وسلوكه تتأثران كثيراً بدرجة الإعاقة, ومستوى التقبل خاصة مع قلة وعي المجتمع لظروفه واحتياجاته مما يعزز لديه مشاعر الاحباط والتوتر وفقدان الشعور بالأمن والطمأنينة والاكتئاب الأمر الذي ينعكس على علاقاته بالآخرين (Koubekova, 2000)؛(Hopps et.al, 2001)؛ (القاضي, ٢٠٠٩)؛ (أبو الهدى,٢٠١١).

مشكلة الدراسة:

إن إدراك الفرد لهدف وجوده في الحياة وسعيه لتحقيقه فعلياً, من خلال ما يقوم به من إنجازات قيمة وأهداف بناءة وقيم خيرة, تقوي حياته وتجعله يشعر بمعناها بما حققه من أهداف (المهداوي, ٢٠١٢).

وفي حياة مليئة بالصراعات والأزمات أضحى الجميع خاصة الشباب يعاني من قلق المستقبل, والبعض ينقصه المعنى والهدف في الحياة. ويرى رابابورت (Rappaport, 1991) أن المستقبل بعد أن كان مصدر لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال, أصبح عند البعض مصدراً للخوف مما ولد ما يعرف بقلق المستقبل.

الذي يؤثر سلبياً في شخصية الفرد, وقدرته على الإبداع وتحقيق الذات والنمو الإيجابي, ويؤدي به إلى الاضطراب والعجز الأمر الذي ينعكس على مظاهر شخصيته (أبو النور, ١٩٩٦).

ولما كان المعاقون جسدياً يتعرضون إلى تحديات نفسية واجتماعية واقتصادية, فهم الأكثر احتياجاً للأمن النفسي لشعورهم بالنقص وهذا يترتب عليه سوء التكيف الاجتماعي والنفسي (بيومي وعبده, ٢٠٠٣).

ويشير الباحث إلى تفاقم قلق المستقبل التحصيلي والوظيفي والأسري وفقدان معنى الحياة لدى الطلاب المعاقين جسدياً في مرحلة المراهقة لشدة حساسيتهم وعدم نضجهم انفعالياً وشعورهم بالعجز والاختلاف عن الطلاب العاديين, فينسحبون من المواقف الاجتماعية ويميلون إلى التشاؤم.

وأشارت الكثير من الدراسات كدراسة (Thoits, 2004)؛ (أبو الهدى,٢٠١١) إلى أن المعاق أكثر عرضه للإصابة بالقلق من الفرد العادي, لعدم وضوح مستقبله المهني والاجتماعي والأسري, وصعوبة تحقيقه قدراً كافياً من الاستقلالية, مما يؤدي إلى تشوه مفهوم معنى الحياة وبالتالي التشاؤم والخوف من المستقبل.

وتوصلت دراسة (Hopps et.al, 2001)؛(العلوان, ٢٠٠٦)؛ (المهداوي, ٢٠١٢)؛ (صالح, ٢٠١٣) إلى أن المعاقين يعانون من اضطرابات نفسية كعدم تقبل الذات والانسحاب, لذا يحتاجون إلى مزيدٍ من

الرعاية والاهتمام. وهذا ما أيدته دراسة (Robb & Clike, 2009)؛ (القاضي, ٢٠٠٩) والتي كشفت نتائجها عن بعض السمات النفسية لهم كالاكتئاب وتشوه صورة الجسم, والقلق, والشعور بالوحدة.

والإعاقة الجسدية قد تكون مرئية كالشلل أو البتر أو انحناءات العمود الفقري أو غير مرئية كفقر الدم, وأمراض القلب والرئتين والسكر, وكليهما يؤثر في الاتجاهات نحو المعاق (عبد الله وآخرين, ٢٠٠٩).

فالكثير من الدراسات كدراسة (هاشم, ٢٠٠١)؛ (Jim,2004)؛ (Steel,2007)؛ (الغباشي وشويخ, ٢٠٠٩)؛ (الطملاوي,٢٠١٢) التي أُجريت على ذوي الأمراض العضوية المزمنة كالربو والسرطان وفقر الدم, أسفرت نتائجها عن انخفاض مستوى الرضا عن الحياة لديهم. ومن هنا ظهرت مشكلة انخفاض معنى الحياة وارتفاع قلق المستقبل لدى المعاقين جسدياً, وحاجتهم إلى التقبل والتفاعل الإيجابي.

ولذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً (خارجياً/ داخلياً) في المرحلة الثانوية ؟

أسئلة الدراسة

١- هل توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً؟

٢- هل توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب المعاقين جسدياً خارجياً؟

٣- هل توجد علاقة طردية بين أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً ؟

٤- هل توجد علاقة طردية بين أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً خارجياً ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المعاقين جسدياً (داخلياً/ خارجياً) في مقياس أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي؟

٦- هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل والتحصيل الدراسي من خلال أبعاد معنى الحياة لدى الطلاب المعاقين جسدياً (داخلياً/ خارجياً)؟

أهمية الدراسة: تكمن أهميتها في جانبين هما: **أ/ الأهمية النظرية:**

١- حاجة الجهود البحثية في الوطن العربي في مجال علم النفس الإيجابي إلى مزيدٍ من الاهتمام والعناية.

٢- الاسهام نظرياً لمعنى الحياة وأثره الإيجابي في قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى المعاقين جسدياً.

٣- تسليط الضوء على ظاهرة قلق المستقبل والتي يعاني منها معظم الأفراد خاصة المعاقين.

٤- قلة الدراسات – على حد علم الباحث- التي تناولت المعاقين جسدياً مع معنى الحياة في البيئة السعودية.

٥- التركيز على الآثار السلبية للإعاقة وأثرها على معنى الحياة وقلق المستقبل والتحصيل الدراسي.

ب/الأهمية التطبيقية:

١- التعرف على معنى الحياة لدى المعاقين جسدياً لتعزيز الاتجاه الإيجابي لأسرهم والجهات ذات العلاقة.

٢- تقديم مقياس لمعنى الحياة -من إعداد الباحث- يلائم البيئة السعودية.

٣- رصد علاقة معنى الحياة وكل من قلق المستقبل والتحصيل لدى فئات مختلفة من الإعاقة الجسدية.

٤- إعداد البرامج (التربوية والنفسية والإرشادية) للمعاقين جسدياً في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة

١- التعرف على تأثير وطبيعة العلاقة بين المعنى وكل من قلق المستقبل والتحصيل لدى المعاقين جسدياً.

٢- التعرف على الفروق-إن وجدت- بين فئتين من الإعاقة الجسدية في معنى الحياة والتحصيل الدراسي.

٣- إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل والتحصيل الدراسي من خلال معنى الحياة لدى الطلاب المعاقين جسدياً.

حدود الدراسة

١- **الحدود الموضوعية:** دراسة العلاقة بين معنى الحياة وقلق المستقبل والتحصيل لدى المعاقين جسدياً.

٢- **الحدود المكانية:** تتمثل في الطلاب المعاقين جسمياً, والمسجلين في مدارس الثانوية بمدينة الرياض.

٣- **الحدود الزمنية:** طُبقت الدراسة الحالية في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة

١- معنى الحياة: Meaning of Life

يعرفه كل من (Duffy & Sedlacek, 2010) بأنها تفسير لأهمية الحياة للفرد من جهة, وأهدافه وغاياته في الحياة من جهة أخرى, وهي الغرض من وجود الإنسان والسعي إلى تحقيق الأهداف.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس والتي تتضمن اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو أبعاد الحياة المختلفة.

٢- قلق المستقبل: Future Anxiety

يعرفه أبو الهدى (٢٠١١) بأنه حالة من التخوف والتشاؤم من القادم, والاستعداد الشخصي للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية, وهو محصلة القلق الأسرى والدراسي والمهني والمشاركة الاجتماعية, والتشاؤم.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يُحصل عليها في مقياس قلق المستقبل في للدراسة الحالية.

٣- التحصيل الدراسي: Academic achievement

يُعرف إجرائياً بأنه النسبة المئوية للمجموع الكلي لدرجات الطلاب المعاقين جسدياً في نهاية العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

٤- الإعاقة الجسدية: Physical Disability

يُعرفها سليمان (١٩٩٩) بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظيفة من وظائف الجسم, سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة كالأطراف أو متصلة بعملية الحياة.

الإطـار النظري

أولاً/ معنى الحياة:Meaning of Life

يشير ستيل (Steel,2007) إلى أن السعادة تزيد بتقدم العمر, إلا أن أي مرحلة نمائية لا يمكن وصفها بالسعيدة أو غير السعيدة.

وتُعد السعادة والرضا والتفاؤل والإيثار وغيرها من المتغيرات الإيجابية في الشخصية المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي, والتي تناولها علم النفس الإيجابي إلا أن من أهمها معنى الحياة كسمة لمواجهة القلق وخاصة قلق المستقبل. فما بين (١٢%- ٣٧%) من الأفراد يفكرون في معنى الحياة والهدف منها

يشكل الشباب منهم (٣٦،٣%) (الطيب والبهاص, ٢٠٠٩). فالمولى عز وجل كرم الإنسان وجعل لحياته غايات يسمو إليها, فبدون هذا المعنى يشق على الفرد مواجهة ضغوط الحياة وتكاليفها.

١- مفهومه:

يرتبط هذا المعنى لدى المعاق بقيمة حياته ودوره الملائم فيها وتقديره لذاته ورضاه عنها (Fishcher,2007). ويتمثل هذا المفهوم كما تذكره منظمة الصحة العالمية في إدراك الأفراد لقيمتهم في الحياة, في سياق الثقافة والنسق القيمي الذي يعيشون فيه، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومستوياتهم واهتماماتهم، ويؤثر على الصحة الجسدية والنفسية ودرجة الاستقلالية، والعاطفية والعقلية، والعلاقات الاجتماعية (عبد الخالق وعيد، ٢٠٠٨).

ويعرفه ونق (Wong, 1997) بأنه كيفيه إدراك الفرد لخبراته الحياتية وتنظيمها وتكاملها, ووجود هدف دائم يسعى إلى تحقيقه. ويذكر أبو النور (٢٠٠٠) بأنه شعور الفرد بتحمل المسئولية, ورضاه عن حياته, وإدراكه لنوعية الحياة التي يعيشها من خلال إدراكه لنوعية ومقدار الخدمات المقدمة له في المجتمع.

ويشير كل من (الطيب والبهاص, ٢٠٠٩) إلى أنه كل شيء يمثل دلالة للفرد في حياته من خلال تفسيره لأحداثها وتكوين فلسفة وأهداف خاصة لحياته, تتيح له توفير مصادر حقيقة للمعنى الإيجابي في حاضره لتحقيق قيمة حقيقة لذاته ومستقبل أفضل يرضى عنه.

ويُعرف الباحث معنى الحياة بأنه تعايش يرتبط بقيمة نوعية الحياة التي يسلكها الفرد, قابل للتعديل والنمو, من خلاله يوظف قدراته بدافعية سعياً لتحقيق أهدافه لمستقبل مشرق, وبالتالي الحد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية.

٢- نظرية فرانكل (العلاج بالمعنى):

إرادة المعنى تكون بسعي الفرد لإيجاد معنى في حياته, مما يمنحه دافعية أساسية في سلوكه، بخلاف توكيد فرويد على مبدأ اللذة، وأدلر على مبدأ القوة(Frankl, 1992).

ويوصف المعنى على مستويين هما: معنى الموقف الحاضر ومعنى جوهريفمن الأفضل للفرد أن يفكر بمعنى الموقف الحاضر ولا ينشغل بدلالته الجوهرية, لأنها تتضمن في بُعد إلهي مخفي عنه, فلا يمكن تحديد معنى الحياة عموماً فهي حقيقة ومحددة بوضوح, فالمهام الحياتية تحدد مستقبل الفرد. ومع تباين الأفراد وشخصياتهم وتميزهم في المواقف وفي معنى الحياة حتى للفرد الواحد من وقت إلى آخر, إلا أنه يوجد دائماً حل صحيح للمشكلة التي يفرضها

الموقف الحالي. لذا لا يوجد معنى مجرد للحياة، فلكل فرد مهمة أو رسالة في الحياة يتفرد بها تفرض عليه مهاماً محددة يسعى إلى تحقيقها (فرانكل, ١٩٩٧).

ويشير فرانكل (Frankl,1992) إلى أن معاناة الفرد التي تفقده معنى الحياة ناتجة عن: خبرة انفعالية شديدة كفقد شخص عزيز أوحال لا يمكن تغييره كالإصابة بمرض مزمن يصعب علاجه أو الفراغ الوجودي في حياة الفرد عندما يفشل في إيجاد معنى لحياته.

٣- **أبعاد معنى الحياة:** يذكرجيم (Jim,2004)أن معنى الحياة يتضمن أربعة أبعاد رئيسية:

أ/ السلام الداخلي: وهو مشاعر الرضا, والقناعة, فيتذوق الفرد الظروف الحياتية خاصة الإيجابية.

ب/ الرضا عن الحياة والمستقبل: وهو الرضا عن الآخرين أو المواقف في العالم الحالي.

ج/ الروحانية والإيمان: علاج للاضطرابات التي ترجع لضعف روحانية الفرد كالضيق والقلق.

د/ فقدان المعنى والتشويش: يعكس انخفاض معنى قيمة الحياة واعتبارها خبرة سالبة, وكذلك الدافعية لأهدافها المهمة وعلاقة ذلك بالضيق والعزلة الاجتماعية.

٤- **مؤشرات أبعاد معنى الحياة:** يرى فينهوفين (Veenhoven,2009) أنها تشمل:المؤشرات الموضوعية كتكلفة المعيشة، الثقافة, وقت الفراغ, الاقتصاد, البيئة, الحرية, الصحة, البنية التحتية, الأمن, الخطورة, المناخ. والمؤشرات الذاتية وتتضمن بعد ثنائي القطب يبدأ بالسعادة في الحياة وينتهي بعدمها.ويشير (Koubekova,2000)؛ إلى أن وجود معنى للحياة يمنح الفرد القدرة على العطاء وبذل الجهد وتحمل المعاناة والإعاقة, للحفاظ عليه تحقيقاً لذاته.

ويرى ستيل (Steel,2007) أن الفرد في بحثه عن معنى لحياته يمر بخبرات سلبية ترهقه كالخوف والفشل, إلا أنها تحسن من أدائه وصحته.

٥- النظرة الإسلامية لمعنى الحياة:

يلخص الباحث هذه النظرة بأن الحياة لا تقتصر على المحسوسات الزائلة المتقلبة, بل تتعدى إلى أعظم من ذلك لتشمل الروحانيات التي تقودنا إلى حياة السعادة و الخلود الأخروي. قال تعالى: (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون) (العنكبوت الآية ٦٤).

فقد رغب الإسلام إلى السعي الخالص لوجه الله, وتدبر سننه الكونية وحكم التشريع, فذلك أساس كل خير قال تعالى: (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) (سورة الأعراف الآية ٩٦) .فيلجأ المسلم في كل مناحي حياته وتعاملاتها وإدارة مواقفها إلى ما جاء في المنهج الإسلامي, فبذلك يتعبد الله على الطريقة المثلى مُحتسباً الأجر من الله. فيعيش قانعاً شاكراً لأنعم الله.

ثانياً/ قلق المستقبل:Future Anxiety

من سمات ذوي الاحتياجات الخاصة القلق وعلى وجه التحديد القلق المستقبلي جّراء الضغوط الاجتماعية والصحية والتربوية التي يواجهونها (الخطيب, ٢٠٠١). ويعزّز ذلك ما ذكره رابابورت (Rappaport,1991)في أن المستقبل يُعد مصدراً للقلق بما يحمله من هموم وتوقعات مجهولة, فيواجهه البعض شكوكاً ونظرة ناقصة حول نهاية الحياة عند نقطة غير واضحة.لذا فالتنبؤ بالأحداث المستقبلية يُعد معياراً إدراكياً للتأقلم الفعال, إذا كان الفرد يحدد أهدفاً ترتبط بنسق طموحاته المستقبلية (عشري, ٢٠٠٤).

ويرى الباحث أن المعاقين جسدياً يشعرون بالقلق المستقبلي تجاه مستقبلهم الاجتماعي والمهني, مما يؤثر سلبياً على صحتهم العضوية وقدراتهم وتفكيرهم وسلوكهم.

١-مفهومه:

يُعرفه بارلو (Barlow,2000) بأنه مزاج سلبي يتصف بأعراض التوتر الجسدي والخوف المستقبلي, ويؤثر سلبياً لتركيز الفرد على احتما وقوع خطر أو حظ سيء لا يمكن التحكم فيه. وتناوله يوويل (Yowell,2000) بأنه خبرة انفعالية غير سارة يصاحبها توتر وضيق واضطراب للفرد, للاستغراق في التفكير أو النشاط أو السلوك لما يتوقع حدوثه مستقبلاً, يعيقه عن التكيف مع بيئته.

ويميز زالسكي (Zaleski, 1994) بين قلق المستقبل والقلق عامة، بأن الأول يعني حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل الأكثر بعداً، والثاني شعور عام بالخوف والتهديد.

ويعرفه الباحث بأنه تفكير سلبي يستحوذ على إدراك الفرد, يرتبط بمنظوره القاصر تجاه الذات والآخرين والحياة, تجعله يترقب حدوث تغيرات مستقبلية ضاغطة غير محددة لا يمكن السيطرة عليها, يؤثر سلبياً على صحته الجسدية وتوافقه النفسي والاجتماعي.

٢- العوامل المسببة للقلق: يلخصها (عشري, ٢٠٠٤), (الطيب, ٢٠٠٧) فيمايلي:

أ- الوراثية: ويوجد القلق في التوائم المتشابهة بنسبة ٥٠%.

ب- النفسية: ويتمثل في سمات الفرد فالذي يتصف بالخوف والتهديد أو بالذنب أو الإحباط أو التوتر، يكون أكثر عرضه للقلق من غيره.

ج- الاجتماعية: كالخلافات الأسرية، وأساليب التعامل الوالديه، وضعف التوافق الاجتماعي.

ثالثاً/ الإعاقة الجسدية:

يشترك المعاقين في بعض الآثار النفسية والاجتماعية العامة للإعاقة، كالقلق, الانسحاب, وضعف المشاركة، تبعاً لنوع الإعاقة ودرجتها والعمر حال الإصابة بها. لذا يقع على عاتق الأسرة والمجتمع دور في التخفيف من تلك الآثار, وذلك بدعم المعاق وتقبله وتسهيل العقبات للحد من معاناته. ومن الصعوبات التي يعاني منها المعاق كما يلخصها كل من (الخطيب, ٢٠٠١)؛ (عبدالله وآخرين, ٢٠٠٩):الشعور الزائد بالنقص وعدم تقبل الذات, فقدان الأمن والثقة بالنفس, الاضطراب الانفعالي, ضعف العلاقات الاجتماعية, والسلبية, الاعتمادية.

١- مفهومها:

يُعرف الشربيني (٢٠٠٤) المعاقين جسدياً بأنهم فئة تحول الإعاقة دون قيامهم بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل طبيعي. كما يفسرها العزة (٢٠٠٠) بأنها حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العضلي أو أنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي والدراسي.

ويعرفها الباحث بأنها كل خلل عضوي مزمن, ناجم عن قصور فسيولوجي باطني (إعاقة باطنية) أو ظاهري (إعاقة خارجية), يُعيق الفرد عن الاستقلالية والأداء المطلوب لمهامه الحياتية. مما يحتاج معها إلى خدمات علاجية وتربوية متكاملة.

٢- تصنيف الإعاقات الجسدية: يصنفها (العزة,٢٠٠٠)؛ (عبدالله وآخرين, ٢٠٠٩) إلى:

أ/ الاضطرابات العصبية: Neurological Disorders

ناتجة عن إصابات مختلفة في درجتها ومكان حدوثها للجهاز العصبي المركزي كالشلل الدماغي, الصرع, استسقاء الدماغ, شلل الأطفال, إصابات النخاع الشوكي, والعمود الفقري المفتوح.

ب/ الاضطرابات العضلية أو العظمية: MuscleorSkeletalDisorders

تؤثر على الحركة والتنقل باستقلالية كحالات البتر, الضمور العضلي, الروماتيزم, وهشاشة العظام.

ج/ الاضطرابات الصحية (الأمراض المزمنة): Health Disorders (Chronic Diseases)

تتوجب رعاية صحية مستمرة كاضطرابات القلب والرئتين, مرض السكر, فقر الدم المنجلي.

الدراسات السابقة

قسمت الدراسات السابقة إلى قسمين:

أولاً/ دراسات تناولت معنى الحياة لدى المعاقين والعاديين:

تناولت دراسة كل من حسين وعلام (١٩٩٨) علاقة المعنى بالصلابة النفسية والتحصيل الدراسي, لدى (٦٢٠) طالباً جامعياً من الجنسين, طبق عليهم مقياسي المعنى والصلابة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل في أبعاد الحياة ماعدا الرضا الوجودي, ووجود فروق في تحديد أهداف الحياة والإثراء الوجودي لصالح الذكور, ولصالح الإناث في التعلق الإيجابي بالحياة المتجددة.

وسعت دراسة علام وحامد (١٩٩٩) إلى تحليل نمذجة العلاقة بين الإعزاءات السببية, ومستوى التحصيل في ضوء معنى الحياة, لدى (٥٥٠) طالباً في الفرقة الثالثة والرابعة, وأُستخدم مقياسي الإعزاءات والمعنى, وبينت الدراسة أن ذوي المعنى الإيجابي أعلى من ذوي المعنى السلبي في متغيرات الدراسة.

كما قام هاشم (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة جودة الحياة لدى (٦٢) معاقاً جسمياً و(٦٢) من المسنين و (٦٧) طالباً جامعياً, وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في جودة الحياة بين ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة, والمسنين غير المرضى بأمراض مزمنة والمرضى لصالح ذوي الإعاقة البسيطة وغير المرضى, كما أنه لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعة وذوي الإعاقة البسيطة في إدراك جودة الحياة.

وأجرى إدواردز (Edwards, 2003) دراسة عن المقاومة ومعنى الحياة وظاهرة الانتحار, لدى عينة من (١٥١ طالبة/ ١٤٧ طالباً), تتراوح أعمارهم ما بين (١٥–١٨) عاماً, واستُخدم المقاييس (قائمة المواقف الضاغطة, والإحساس الملازم, والهدف من الحياة واليأس, واستفتاء ظهور الانتحار), وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بفكرة الانتحار من خلال متغير المقاومة والمعنى عند الإناث أكثر من الذكور.

أما دراسة العلوان (٢٠٠٦) فتناولت فحص العلاقة بين درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات, لدى (٢٥٣) من المعاقين والمعاقات حركياً, أعمارهم فوق (١٨) عاماً, بلغ الرياضيين منهم (٩٧). وتوصلت الدارسة إلى وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لصالح الممارسين للرياضة.

كما بحثت دراسة رينج وآخرين (Ring et.al,2007) إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الشعور بالسعادة النفسية والشخصية, على عينة من (١٣٦) طالباً جامعياً, طُبق عليهم المقاييس (جودة, الحياة, السعادة الشخصية, السعادة النفسية). وبينت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبه بين كل من الشعور بالسعادة النفسية والشخصية وجودة الحياة, وإمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال الشعور بالسعادة.

وبينت دراسة جون (Jone, 2007) العلاقة بين معنى الحياة والاغتراب النفسي, لدى عينة من (١٥٠) من المسنين من الجنسين تجاورت أعمارهم (٦٠) عاماً, وكشفت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين معنى الحياة والاغتراب النفسي.

وسعت دراسة الغباشي وشويخ (٢٠٠٩) إلى إمكانية التنبؤ بنوعية الحياة المرتبطة بالصحة لدى عينة من مرضى التهاب الكبد الفيروسي (C) والعلاقة بين مراحل تطور المرض ونوعية الحياة, أعمارهم ما بين (٢٢ – ٦٠ سنة), واستخدم المقاييس (نوعية الحياة المرتبطة بالصحة, وشدة أعراض الكبد المزمن, والإدراك الذاتي للصحة العامة). وكشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين نوعية الحياة مع ارتفاع المرض، وعلاقة طردية بين نوعية الحياة والإدراك الصحي.

أما أبو الهدى (٢٠١١) فتناولت دراسته العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة ووجهة الضبط, لدى عينة (١٢٠) طالباً جامعياً مبصراً, و(١٠٣) طالباً معاقاً بصرياً. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقيل وكل من معنى الحياة ووجهة الضبط لدى المجموعتين.

وحاولت دراسة بسيوني (٢٠١١) التعرف على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم ومتغيري الانجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة, لدى (٣٤٣) طالبة جامعية, أعمارهن (٢١-٢٥) عاماً. واستخدمت المقاييس (التفاؤل/ التشاؤم, البيانات الأولية, الرضا عن الحياة). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين التفاؤل والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي, ووجود تأثير دال للمستوى الدراسي على الرضا والانجاز.

وهدفت دراسة المهداوي (٢٠١٢) إلى فحص العلاقة بين المعنى والمساندة الاجتماعية وبعض الاضطرابات النفسية, لدى (٦٤) مصاباً في الحوادث المرورية, وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة بين المعنى والمساندة الاجتماعية مع بعض الاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب), ولا توجد فروق في متغيرات الدراسة تبعاً للحالة الاجتماعية والعمر ونوع الحادث, بينما توجد فروق دالة

في معنى الحياة تبعاً للمؤهل التعليمي, وبين (مرتفعي ومنخفضي) القلق والاكتئاب في المعنى والمساندة لصالح المنخفضين.

أما دراسة الطملاوي (٢٠١٢) فتناولت تنمية جودة الحياة, لدى عينة من (٢٠) مريضاً من مرضى القلب, قسموا إلى مجموعة تجريبية وآخرى ضابطة, وأسفرت النتائج عن وجود فروق في معنى الحياة والنظرة إلى المرض بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

أما دراسة صالح (٢٠١٣) فتناولت العلاقة بين الشعور بالسعادة والتوجه نحو الحياة, لدى (٨٠) طالباً و(٤٢) طالبة من المعاقين حركياً, أعمارهم مابين (١١-٤٠) عاماً. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة بين الشعور بالسعادة والتوجه نحو الحياة, ووجود فروق بين الطلاب على مقياسي السعادة والتوجه نحو الحياة تُعزى إلى متغير درجة الإعاقة ومتغير العمر لصالح الإعاقة الشديدة, ولصالح (٢١-٣٠) عاماً.

ثانياً/ دراسات تناولت قلق المستقبل لدى المعاقين والعاديين:

أما دراسة أحمد (٢٠٠٠) فتناولت فحص العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدافعية للانجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات, لدى عينة من (٢١٣) طالباً في الصف الثاني ثانوي, وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل وباقي المتغيرات.

وهدفت دراسة هوبز وآخرين (Hopps et.al, 2001) إلى معرفة أثر الاستقلال الجسدي ودرجة الإعاقة وتقبلها على المهارات الاجتماعية والقلق المرتبط بالإعاقة والشعور بالوحدة النفسية, لدى (٣٩) مراهقاً معاقاً جسدياً. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الاستقلال الجسدي والمهارات والقلق والوحدة.

وتناولت دراسة ثويتس (Thoits,2004) العلاقة بين القلق كسمة وقلق المستقبل، لدى (٢٦) طالباً كفيفاً من الجنسين, طُبق عليهم مقياس القلق وقلق المستقبل. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين قلق السمة وقلق المستقبل، ووجود تأثير دال لنوع الجنس, والتخصص (عملي – نظري) على قلق المستقبل.

وبينت دراسة سعود (٢٠٠٥) مجالات انتشار قلق المستقبل, والسمات التفاؤلية والتشاؤمية وعلاقتها بقلق المستقبل, لدى (٢٢٨٤) طالبة وطالباً جامعياً, وكشفت النتائج عن ارتفاع قلق المستقبل والتشاؤم لدى الإناث, ولصالح التخصصات النظرية, وارتباط قلق المستقبل بالمتغيرات النفسية (التفاؤل, والتشاؤم, والأمل).

وهدفت دراسة الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) إلى تحديد مستوى قلق المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع, لدى (١٥٠) طالبة وطالباً جامعياً, بمتوسط عمر (١٩) عاماً. وكشفت النتائج عن ارتفاع درجة قلق المستقبل عند طلبة السنة الأولى مقارنة مع باقي المستويات الدراسية, كما وجد أن الطلبة ذوي الرضا والمعدل المرتفعين لديهم انخفاض في قلق المستقبل.

وأشارت دراسة القاضي (٢٠٠٩) إلى العلاقة بين قلق المستقبل وصورة الجسم ومفهوم الذات لدى عينة من (٢٥٠) من الذكور والإناث الذين تعرضوا للبتر, وتوصلت الدراسة وجود علاقة دالة طردية بين قلق المستقبل وصورة الجسم ومفهوم الذات.

وهدفت دراسة عبد الحليم (٢٠١٠) إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة من جهة وعلاقتهما بالضغوط النفسية, لدى (٥٠) طالبة وطالباً جامعياً, وتم تطبيق المقاييس (قلق المستقبل, معنى الحياة, والضغوط النفسية). ومن أهم النتائج عدم وجود ارتباط سالب بين قلق المستقبل والمعنى, كما وُجد علاقة عكسية بين الضغوط ومعنى الحياة, وعدم وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل والمعنى.

وفحصت دراسة النجار (٢٠١١) علاقة قلق المستقبل بالصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى٤٠٠) طالبة وطالباً جامعياً من تخصصات علمية وإنسانية، أعمارهم ما بين (٢٠ – ٢٦) سنة، واستخدم المقاييس (قلق المستقبل, الصلابة النفسية, الدافع للإنجاز). وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين الجنسين, وبين طلاب التخصصات الإنسانية والعلمية في متغيرات الدراسة لصالح الذكور ولصالح التخصصات العلمية.

وهدفت دراسة المطيري (٢٠١٣) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة وفقاً للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ونوع الجريمة، لدى عينة من (١٥٠) سجينة، وبينت النتائج وجود علاقة عكسية دالة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة, ووجود فروق دالة في التوجه نحو الحياة وفقاً لمتغيري العمر والمستوى التعليمي.

وسعت دراسة النجار (٢٠١٣) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومعايير جودة الحياة المدركة لدى (١٦) أمهات الأطفال المعاقين لإعاقات مختلفة (سمعية, ذهنية, بصرية, وجسدية), تتراوح أعمارهن (٣٠–٤٥) عاماً, قُسمت بالتساوي إلى مجموعة ضابطة وتجريبية, وطُبق مقياسي قلق المستقبل ومعايير

جودة الحياة, بالإضافة إلى برنامج علاجي لتخفيف قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة, وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة بين قلق المستقبل ومعايير جودة الحياة, وفعالية البرنامج المستخدم. وفحصت دراسة الحربي والقاسم (٢٠١٣) العلاقة بين قلق المستقبل وتوكيد الذات, وإمكانية التنبؤ به تبعاً للتوكيد, وأثر التوكيد والتخصص والتحصيل الدراسي في قلق المستقبل, لدى (٣٠٦) طالباً من المرحلة الثانوية. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يقعون في المستوى المتوسط في قلق المستقبل والتوكيد وإمكانية التنبؤ به, ووجود علاقة دالة بين القلق والتوكيد والتخصص, وعدم وجود تأثير لمستوى القلق يُعزى للتحصيل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١- تنوعت العينات التي تناولت معنى الحياة من حيث العمر مما يدل على أهميته كمتغير محفز للتوافق النفسي والاجتماعي, فقد تناولت دراسة (حسين وعلام, ١٩٩٨)؛ (علام وحامد, ١٩٩٩)؛ (Ring et.al,2007)؛ (بسيوني,٢٠١١) عينة من طلاب الجامعة, أما دراسة (Edwards, 2003) فكانت من الطلاب المراهقين. أو من المرضى الراشدين والمسنين كدراسة (الغباشي وشويخ,٢٠٠٩)؛ (الطملاوي,٢٠١٢), أما دراسة (هاشم,٢٠٠١) فبالإضافة إلى طلاب الجامعة شملت العينة المعاقين جسدياً بدرجات متفاوتة والمسنين المرضى وغير المرضى, أما دراسة (أبو الهدى,٢٠١١) فكانت من طلاب الجامعة المعاقين بصرياً والعاديين, وكانت عينة دراسة (العلوان, ٢٠٠٦)؛ (صالح, ٢٠١٣) من المعاقين حركياً من المراهقين والراشدين, أما دراسة (Jone, 2007) فكانت من المسنين, واختارت دراسة (المهداوي, ٢٠١٢) عينتها من المصابين بالحوادث المرورية.

٢- تنوعت الأهداف الخاصة بالدراسات التي تناولت معنى الحياة والرضا عنها فربطت دراسة (Ring et.al,2007)؛ (صالح, ٢٠١٣) بينه والشعور بالسعادة, بينما دراسة (أبو الهدى,٢٠١١) بحثت علاقته مع القلق ووجهة الضبط, أما دراسة (Edwards, 2003) فتناولته مع المقاومة وظاهرة الانتحار. بينما دراسة (Jone, 2007) بحثت علاقته مع الاغتراب النفسي, وفحصت دراسة (المهداوي, ٢٠١٢) ارتباطه مع المساندة وبعض الاضطرابات النفسية, وتناولته دراسة (الغباشي وشويخ, ٢٠٠٩) مرتبطاً بالجانب الصحي, أو تحسينه كدراسة (الطملاوي,٢٠١٢). وبينت دراسة (العلوان, ٢٠٠٦) علاقته بمفهوم الذات, أما دراسة (حسين وعلام, ١٩٩٨)؛ (علام وحامد, ١٩٩٩)؛ (بسيوني,٢٠١١) فبينت علاقته بمستوى التحصيل.

٣- ربطت الدراسات التي تناولت قلق المستقبل بينه وعدد من المتغيرات, فدراسة (أحمد, ٢٠٠٠) بحثت العلاقة بينه وقلق الامتحان ومتغيرات مؤثرة في معنى الحياة, بينما دراسة (Hopps et.al, 2001) ربطت بينه وبين درجة الإعاقة وتقبلها والمهارات الاجتماعية. أما دراسة (Thoits, 2004)؛ (سعود, ٢٠٠٥)؛ (النجار, ٢٠١١) ففحصت العلاقة بينه وبين تحمل الضغوط النفسية ونوع الجنس والدافعية والتخصص والمستوى الاجتماعي والسمات التفاؤلية والتشاؤمية. أو بينه والتوكيد كدراسة (الحربي والقاسم, ٢٠١٣). وفي دارسة (القاضي, ٢٠٠٩) ربطت بينه وبين صورة الجسم ومفهوم الذات. أو بينه وبين الرضا والمستوى الدراسي والمعدل كدراسة (الصرايرة والحجايا, ٢٠٠٨), أو بينه والتوجه للحياة وفقاً لعدد من المتغيرات كدراسة (عبد الحليم, ٢٠١٠)؛ (النجار, ٢٠١٣)؛ (المطيري, ٢٠١٣).

٤- تنوعت العينات وفئاتها ونوع الجنس, مابين طلاب في مرحلة المراهقة كدراسة (أحمد, ٢٠٠٠)؛ (Edwards, 2003)؛ (الحربي والقاسم, ٢٠١٣) أو من المراهقين المعاقين جسدياً كدراسة (Hopps et.al, 2001)؛ (القاضي, ٢٠٠٩)؛ (صالح, ٢٠١٣) أو من المعاقين والمعاقات بصرياً كدراسة (Thoits, 2004), أو أمهات المعاقين كدراسة (النجار, ٢٠١٣), أو من الطلاب الجامعيين من الجنسين كدراسة (حسين وعلام, ١٩٩٨) ؛ (العلوان, ٢٠٠٦)؛ (الصرايرة والحجايا, ٢٠٠٨)؛ (عبد الحليم, ٢٠١٠)؛ (النجار, ٢٠١١) أو من السجينات كدراسة (المطيري, ٢٠١٣), أو من المسنين كدراسة (Jone, 2007).

٥- تفاوتت العينات في أحجامها لتنوع الهدف والمنهج المستخدم, فبعضها كان كبيراً كدراسة (سعود, ٢٠٠٥)؛ (علام وحامد, ١٩٩٩)؛ (Edwards, 2003)؛ (النجار, ٢٠١١), وبعضها كان متوسطاً كدراسة (Jone, 2007)؛ (هاشم, ٢٠٠١)؛ (العلوان, ٢٠٠٦)؛ (Ring et.al,2007)؛ (القاضي, ٢٠٠٩)؛ (أبو الهدى,٢٠١١)؛ وبعضها كان قليلاً كدراسة (الطملاوي,٢٠١٢)؛ (صالح, ٢٠١٣)؛ (النجار, ٢٠١٣).

٦- استخدمت الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي أو المقارن, ماعدا دراسة (النجار, ٢٠١٣)؛ (الطملاوي, ٢٠١٢) فاستخدمت المنج شبه التجريبي.

٧- اتسقت النتائج على تأثير المعنى وقلق المستقبل لدى الأفراد العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة أو المرضى في التحصيل الدراسي, الإدراك الصحي, المهارات الاجتماعية والحد من الاضطرابات.

٨- تشابهت جزئياً مع دراسة (عبد الحليم, ٢٠١٠)؛ (أبو الهدى,٢٠١١)؛ (النجار, ٢٠١٣)؛ (المطيري, ٢٠١٣) في تناولها لمعنى الحياة وقلق المستقبل, واختلفت عنها في العينة, وبقية المتغيرات التابعة. وما

يُميز الدراسة الحالية أنها تناولت معنى الحياة لدى المعاقين جسدياً ظاهرياً وداخلياً (أمراض مزمنة), ومعرفة أثره على قلق المستقبل والتحصيل.

فروض الدراسة

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب المعاقين جسدياً خارجياً.

٣- توجد علاقة طردية بين أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً.

٤- توجد علاقة طردية بين أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً خارجياً.

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين المعاقين جسدياً (داخلياً/ خارجياً) في مقياس أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي.

٦- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل والتحصيل الدراسي من خلال أبعاد معنى الحياة لدى الطلاب المعاقين جسدياً (داخلياً/ خارجياً).

منهج وإجراءات الدراسة

١- **منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي الاستدلالي, بهدف معرفة العلاقة بين المعنى وقلق المستقبل والتحصيل, والمقارنة بين الطلاب المعاقين جسدياً (خارجياً/ داخلياً) في تلك المتغيرات.

٢- عينة الدراسة:

أ/ عينة التقنين: أُختيرت من (٨٠) طالباً وطالبة من المراهقين المعاقين جسدياً (خارجياً/ داخلياً)، لحساب معامل الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

ب/ العينة الأساسية: اختيرت قصدياً من الطلاب المعاقين جسدياً، المصابين بالإعاقة من خمس سنوات فأكثر, عددهم (٨٨) طالباً, أعمارهم بين (١٥ – ١٩) بمتوسط عمري (١٧،٠٩) وانحراف معياري (١،٣٣)، قسمت إلى مجموعتين بالتساوي إلى ذوي الإعاقة الجسدية الخارجية و ذوي الإعاقة الجسدية الداخلية, والجدول التالي يوضح عدد أفراد العينة ونوعية الإعاقة.

جدول رقم (١): يوضح عدد أفراد العينة ونوعية الإعاقة (ن=٨٨)

ذوي الإعاقة الجسدية الخارجية	عددها	ذوي الإعاقة الجسدية الداخلية	عددها
شلل في الأرجل	١٣	الفشل الكلوي	١٢
شلل في اليدين	٨	أمراض القلب	١٠
نقص في نمو الأطراف	١١	الانيميا المنجلية	٨
تشوه في العمود الفقري	١٢	السكر	١٤
المجموع	٤٤	المجموع	٤٤

٣- أدوات الدراسة:

أولاً : مقياس معنى الحياة (من إعداد الباحث):

خطوات بناء المقياس:

١- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة والتي تناولت المعنى, وعلى بعض مقاييسه ومنها: مقياس معنى الحياة ليوسف (٢٠٠٨), مقياس معنى الحياة لعبد المنعم (٢٠٠٨), مقياس معنى الحياة لدى الشباب لـ الأبيض(٢٠١٠), مقياس معنى الحياة لـ أبو الهدى (٢٠١١).

٢- حدد الباحث في ضوء الخطوات السابقة أبعاد مقياس معنى الحياة كالتالي:

أ/ أسلوب الحياة وهو الشعور بالحيوية والحماس والفضول والإثارة, الدافعية لعمل الجديد وذي قيمة, الكفاح واستثمار القدرات لتحقيق قيم ومعاني والرضا عنها, والتخطيط وحل المشكلات.

ب/ الروحانية وهي كيفية إدراك ردود فعل الآخرين, الرضا بالقدر والإيمان بأن الحياة تتضمن رسالة ومعاني, والتفكر في حقيقتها والعبر منها, الالتزام بالواجبات الدينية, والثقة بالذات.

ج/ الصحي وهو مدى الشعور بالاضطرابات النفسية كالقلق والعزلة والوساوس, والتشاؤم, التمتع بالمباهج الحياتية, التكيف مع الوضع الصحي وعدم لوم الظروف الخارجية, الرضا عن الخدمات التأهيلية والعلاجية والانتظام بها, والقدرة على إنجاز المهام.

د/ الاجتماعي وهو التسامي بالذات, والالتزام بالمساهمات المجتمعية, والشعور بأهمية وجوده فيه, والإيمان بالقيم العليا التي تتعدى المصالحالشخصية, والمشاركة والتفاعل والاستمتاع بذلك.

هـ/ المسؤولية الفردية وهو حرية اتخاذ القرار, وتحمل مسؤوليته, والطموح وحسن التصرف, والانجاز, استغلال الأوقات لاكتساب المهارات, وبذل الجهد في تحقيق الأهداف وترتيب أولوياتها.

٣- إعداد المقياس في صورته الأولية من (٨٠) عبارة واضحة, لتناسب المستوى العمري والثقافي للطلاب, وقد أُعطى لكل عبارة (٣) استجابات (دائماً, أحياناً, وأبداً).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ/ صدق المقياسفي الدراسة الحالية: تم حسابه من خلال:

١- الصدق الظاهري (صدق المحُكمين):

عُرض المقياس في صورته الأولية على عشرة محكمين متخصصين في علم النفس لاستطلاع آرائهم حيال بنوده وتعديلها تبعاً لملاحظاتهم, ولقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق ٨٠٪ كحد أدنى لقبول العبارات, وبعد التحكيم تم استبعاد (٨) عبارات لاتفاق ٣٠% أو أكثر من المحكمين لعدم مناسبتها للبعد أو ملائمتها للمقياس. وعليه تكون المقياس في صورته النهائية من (٧٢) بنداً موزعة كالتالي: بُعد أسلوب الحياة (١٥) عبارة, بُعد الروحانية (١٥) عبارة, البُعد الصحي (١٤) عبارة,, البعد الاجتماعي (١٤) عبارة, بُعد المسؤولية الفردية (١٤) عبارة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

طُبق المقياس على عينة استطلاعية من (٨٠) طالباً لحساب معامل ارتباط كل بند والدرجة الكلية للبعد. والذي تراوح ما بين ٠,٢٦٤ و ٠,٨٢٧ وهي دالة عند (٠,٠١) و(٠,٠٥), أما معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياسفتراوحت ما بين ٠,٦٣١ و ٠,٩٤٠ وهي دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس. كما يتضح في الجدول التالي.

جدول رقم (٢): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس.

	الدرجة الكلية للمقياس	درجة أسلوب الحياة	درجة الروحانية	درجة الصحي	درجة الاجتماعي	درجة المسؤولية الفردية
درجة أسلوب الحياة	٠,٩٤٠**	———	———	———	———	———
درجة الروحانية	٠,٩١٣**	٠,٧٦١**	———	———	———	———
درجة الصحي	٠,٨٢٠**	٠,٧٢٢**	٠,٦٣١*	———	———	———
درجة الاجتماعي	٠,٧٩١**	٠,٨٦٥**	٠,٧٥٤*	٠,٧٣٥*	———	———
درجة المسؤولية الفردية	٠,٩١٧**	٠,٨١٧**	٠,٧٣١*	٠,٦٣٦*	٠,٧٢٧**	———

ب/ ثبات المقياس: تم حساب ثباته من خلال طريقتين:

أ/ إعادة تطبيق المقياس: وذلك على عينة من (٥٠) طالباًبعد أسبوعين من التطبيق الأول له، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ب/ معامل ثبات ألفا كرونباخ: بلغت قيمتها(٠,٠٨) لأسلوب الحياة, (٠,٧١) للروحانية, (٠,٦٩) للصحي, (٠,٧٦) للاجتماعي, (٠. ٧٨) للمسؤولية الفردية, (٠,٨٦) للدرجة الكلية للمقياس وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس.

طريقة تصحيحه:

يختار المفحوص من ثلاث اختيارات (دائماً/ أحياناً/ أبداً) أمام كل عبارة, إذا كان الاختيار في الجانب الإيجابي يُعطى (٣) درجات, وإذا كانت في الجانب السلبي يُعطى درجة واحدة فقط,

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (٧٢- ٢١٦) درجة, فالدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض معنى الحياة, بينما تدل الدرجة العالية على ارتفاعه.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل لسليمان (٢٠١١): يتكون من٤٠ بنداً موزع بالتساوي للأبعاد التالية:

١- المستقبل الأسري: يشير إلى وقوع المخاطر أو الفشل الأسري, أو فقدان أحد أفرادها.

٢- المستقبل الاجتماعي: الخوف من الفقد والكوارث, ولتغير سلبي في السياسة والاقتصاد.

٣- المستقبل الدراسي: يشير إلى الخوف من الفشل والظلم في الدراسة, وعدم القبول في الجامعة.

٤- المستقبل المهني: عدم الحصول على وظيفة مناسبة, والفشل في حل المشكلات المهنية.

صدق المقياس في الدراسة الحالية:تم حسابه بطريقتين: ١- الاتساق الداخلي: بحساب معامل الارتباط بين درجة البعد و الدرجة الكلية للمقياس, كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣): يوضح قيم معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ومستوى الدلالة.

البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المستقبل الأسري	**٠,٧٢**	**٠,٠١**
المستقبل الاجتماعي	**٠,٧٩**	**٠,٠١**
المستقبل الدراسي	**٠,٨٩**	**٠,٠١**
المستقبل المهني	**٠,٨١**	**٠,٠١**

يتضح من الجدول تراوحالقيم للمعاملات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مابين ٠,٧٢ و ٠,٨٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يؤكد على الدرجة العالية من الصدق للمقياس.

٢- صدق المحك: تم حساب الصدق التلازمي بين مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية ومقياس قلق المستقبل لشقير (٢٠٠٥)، فبلغ (٠،٩٤)، مما يدل على صلاحيته للتطبيق.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية: تم حسابه بطريقتين وجميع القيمدالة إحصائياً عند (٠,٠١):

١- التجزئة النصفية: بلغ معامل الصدق(٠,٨٦) للعينة الكلية, باستخدام معادلة سبيرمان براون.

٢- معاملألفاكرونباخ: بلغ معامل الارتباط للعينة الكلية (٠,٩١.)

الأساليب الإحصائية

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية. ٢- معامل ارتباط بيرسون.٣- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

٤- تحليل التباين للانحدار الاحادي والمتعدد.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً/ نتائج الدراسة:

١- **نتائج اختبار الفرض الأول:** ينص على أنه: ((توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً)). وللتحقق منه استخدم معامل ارتباط بيرسون, كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤): يوضح دلالة العلاقة بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً.

أبعاد مقياس معنى الحياة	أبعاد مقياس قلق المستقبل				الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل
	المستقبل الأسري	المستقبل الاجتماعي	المستقبل الدراسي	المستقبل المهني	
أسلوب الحياة	-٠,٠١٧*	٠,٠٣٢*	-٠,٣٤٩	-٠,٦٦٨	-٠،٥٤
بُعد الروحانية	-٠,٩١٣	-٠,٥٢٩	٠,٦٨٩	٠,٨١٦	٠،٦١٤
البعد الصحي	٠,٤٠٧	٠,٩٠٥	-٠,٢٦٩	٠,٣٠٨	-٠،٨١٢
البعد الاجتماعي	-٠٤١٨	-٠,٨٤١	٠,٩٧٥	-٠,٩٠٠	٠،٥٣١
المسؤولية الفردية	-٠,٣١٦	٠,٦٩٧	-٠,٠٧١	-٠,٤٤٠	-٠،٣٤١
الدرجة الكلية	٠،٥١٩	٠،٦٢٨	٠,٥٤١	٠،٦٧١	٠،٨١٩

يتضح من الجدول عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لأبعاد معنى الحياة والدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى ذوي الإعاقة الداخلية, ماعدا وجود علاقة عكسية دالة عند مستوى (٠،٠٥) بين بُعد أسلوب الحياة وبُعد قلق المستقبل الأسري, ووجود علاقة طردية بينه وبُعد قلق المستقبل الاجتماعي.

٢- **نتائج اختبار الفرض الثاني:** ينص على أنه: ((توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب المعاقين جسدياً خارجياً)). وللتحقق منه استخدم معامل ارتباط بيرسون, كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٥): يوضح دلالة العلاقة بين أبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب المعاقين جسدياً خارجياً.

أبعاد مقياس معنى الحياة	أبعاد مقياس قلق المستقبل				الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل
	المستقبل الأسري	المستقبل الاجتماعي	المستقبل الدراسي	المستقبل المهني	
أسلوب الحياة	٠,٦٣٨	-٠,١٠١	**٠,٠٠١	٠,٤٥٩	-٠،٣٩٣
بُعد الروحانية	-٠,٦٧٣	٠,٨٩١	-٠,٣٩٣	-٠,٧١٦	-٠,٣٤٨
البعد الصحي	٠,٢١١	٠,١٦٨	-٠,٤٨١	-٠,٥٢٢	-٠,٤٤٧
البعد الاجتماعي	-٠,٢٩٠	-٠,٤٨٤	٠,١٤٣	٠,٧٠٧	٠،٩٨٩
المسؤولية الفردية	-٠,٤٥٥	-٠,٩٤٦	-٠,٦٠٣	*٠,٠٣٣	-٠،٧٨١
الدرجة الكلية للمقياس	٠،٥٧١	٠،٦٩٨	٠,٤٧٩	٠,٦٣٧	٠،٧٥٧

يتضح من الجدول عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لأبعاد معنى الحياة والدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى ذوي الإعاقة الخارجية, ماعدا وجود علاقة طردية بين بُعد أسلوب الحياة وبُعد قلق المستقبل الدراسي عند مستوى (٠،٠١), وكذلك بين بُعد المسؤولية الفردية وبُعد قلق المستقبل المهني عند (٠،٠٥).

٣- **نتائج اختبار الفرض الثالث:** ينص على أنه: ((توجد علاقة طردية بين أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً في المرحلة الثانوية)). وللتحقق من صحته استخدم معامل ارتباط بيرسون, كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٦): يوضح دلالة العلاقة بين أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً داخلياً.

أبعاد مقياس معنى الحياة	التحصيل الدراسي
أسلوب الحياة	*٠,٠٤٩
بُعد الروحانية	٠,٢٦٨
البعد الصحي	٠,٣٩٩
البعد الاجتماعي	٠,٣١٥
المسؤولية الفردية	* ٠,٠١١
الدرجة الكلية للمقياس	٠،٠٦٠

من الجدول يتضح عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لأبعاد معنى الحياة والتحصيل لدى المعاقين داخلياً, ووجود علاقة طردية دالة عند (٠،٠٥) بين بعدي أسلوب الحياة والمسؤولية الفردية مع التحصيل.

٤- نتائج اختبار الفرض الرابع: ينص على أنه: ((توجد علاقة طردية بين أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً خارجياً في المرحلة الثانوية)). وللتحقق منه استخدم معامل ارتباط بيرسون, كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٧): يوضح دلالة العلاقة بين أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين جسدياً خارجياً.

أبعاد مقياس معنى الحياة	التحصيل الدراسي
أسلوب الحياة	٠,٠٣٦*
بُعد الروحانية	٠،٥٠٨
البعد الصحي	٠,٣٤٧
البعد الاجتماعي	٠,٢٧٧
المسؤولية الفردية	٠,١١٣
الدرجة الكلية للمقياس	٠،٠٦٠

من الجدول يتضح عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لأبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي لدى ذوي الإعاقة الخارجية, ووجود علاقة طردية دالة عند (٠،٠٥) بين بعد أسلوب الحياة والتحصيل.

٥- نتائج اختبار الفرض الخامس: ينص على أنه: ((توجد فروق دالة إحصائياً بين المعاقين جسدياً (داخلياً/ خارجياً) في مقياس أبعاد معنى الحياة والتحصيل الدراسي)). وللتحقق منه استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة, كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٨): يوضح دلالة الفروق في متوسطات الطلاب المعاقين جسدياً (خارجياً/ داخلياً) في مقياس أبعاد معنى الحياة.

		الإعاقة الجسدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
التحصيل الدراسي		داخلياً ن = ٤٤	٨٤,٥٩	٧,٠٥٦	٤,٨٨٠	**٠,٠٠٠	لصالح المعاقين داخلياً
		خارجياً ن = ٤٤	٧٧,١١	٧,٣١٤			
مقياس معنى	أسلوب الحياة	داخلياً ن = ٤٤	٣٢,٢٥	٦,١٥٠	٦,٦٤٢	**٠,٠٠٠	لصالح المعاقين داخلياً
		خارجياً ن = ٤٤	٢٣,٩١	٥,٦١٩			

	الروحانية	داخلياً ن = ٤٤	٢٤,٨٠	٤,٩١١	٩,٢٢٧-	٠,٠٠٠**	لصالح المعاقين خارجياً
		خارجياً ن = ٤٤	٣٤,٢٣	٤,٦٧٥			
	الصحي	داخلياً ن = ٤٤	٢٤,٧٥	٥,٨٢٧	٤,٢٢٥-	٠,٠٠٠**	لصالح المعاقين خارجياً
		خارجياً ن = ٤٤	٣٠,٣٢	٦,٥١٦			
	الاجتماعي	داخلياً ن = ٤٤	٣١,٧٥	٦,٧٢٨	٦,٠١٦	٠,٠٠٠**	لصالح المعاقين داخلياً
		خارجياً ن = ٤٤	٢٤,٢٥	٤,٨٠٩			
	المسؤولية الفردية	داخلياً ن = ٤٤	٣١,٨٤	٦,٩٩٥	٤,٤٤٩	٠,٠٠٠**	لصالح المعاقين داخلياً
		خارجياً ن = ٤٤	٢٥,٨٦	٥,٥٢٢			
	الدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة	داخلياً ن = ٤٤	١٤٥,٣٩	١٣,٩٢٥	٢,٤١٩	٠,٠٠٨**	لصالح المعاقين داخلياً
		خارجياً ن = ٤٤	١٣٨,٥٧	١٢,٤٧٨			

من الجدول يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المعاقين جسدياً (خارجياً/ داخلياً) في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاد معنى الحياة (أسلوب الحياة، الاجتماعي، المسؤولية الفردية) لصالح المعاقين داخلياً، وفي في بعدي معنى الروحانية والصحي لصالح الطلاب المعاقين خارجياً.

٦- **نتائج اختبار الفرض السادس:** ينص هذا الفرض على أنه: ((يمكن التنبؤ بقلق المستقبل والتحصيل من خلال أبعاد معنى الحياة لدى الطلاب المعاقين جسدياً (داخلياً/ خارجياً)). وللتحقق من صحته استخدم تحليل التباين للانحدار, تحليل الانحدار المتعدد, كما في الجدول التالي:

جدول (٩): يوضح نتائج تحليل التباين للانحدار للتنبؤ بقلق المستقبل والتحصيل الدراسي من خلال أبعاد معنى الحياة

المصدر		R^2	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة
قلق المستقبل	الانحدار	٠,٦٢٤	٣٦٠٣,٦٥	١٠	٣٦٠,٣٦٥	٢,٢٤٨	٠,٠٢٤*
	الخطأ		٥٢٨٩,٥٥	٣٣	١٦٠,٢٨٩		
	المجموع		٨٨٩٣,٢	٤٣	-----		
التحصيل الدراسي	الانحدار	٠,٧٣٨	٥٦٩،٤٢٠	١٠	٥٦،٩٤٢	٣,٠٢٠	٠,٠٠٨**
	الخطأ		٦٢٢،٣٠٧	٣٣	١٨،٨٥٨		
	المجموع		١١٩١،٧٢٧	٤٣	------		

يتضح من الجدول أن قيمة معامل التحديد R2 = ٠,٦٢٤ R2 = ٠,٤٧٨ للمتغيرات المستقلة أبعاد معنى الحياة لدى الطلاب المعاقين جسدياً, أي أن المتغيرات تفسر مجتمعة (٦٢,٤%) و (٧٣,٨%) على التوالي من التباين الكلي في قلق المستقبل والتحصيل. كما يتضح صلاحية النموذج للتنبؤ بهما من خلال معنى الحياة، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض جداً وهو (٠,٠٢٤) و(٠,٠٠٨) للمتغيرات المستقلة على المتغيرين التابعين.

جدول رقم (١٠): يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بقلق المستقبل والتحصيل الدراسي من خلال أبعاد معنى الحياة

نوع الإعاقة والمتغيرات		المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
		الثابت	٢١٤،٦٩٨	٢٩،٠٠٥	------	٥،٥٠٤	٠،٠٠٠**
قلق المستقبل	الإعاقة الداخلية	أسلوب الحياة	-٠،٣٣١	٠،٤٠٨	-٠،١٤٦	-٠،٨١١	٠،٤٢٣
		الروحانية	٠،٠٢٩	٠،٦٠٢	٠،٠١٠	٠،٠٤٨	٠،٩٦٢
		الصحي	٠،٤٣٩	٠،١٨٤	٠،٢٩٨	٢،٣٨٨	٠،٠٢٠*
		الاجتماعي	٠،٤٣٠	٠،١٨٥	٠،٢٩٠	٢،٣٢٣	٠،٠٢٤*
		المسؤولية الفردية	٠،٧٦٠	٠،٣١٧	٠،٣٠٣	٢،٣٩٥	٠،٠٢٠*
	الاعاقة الخارجية	أسلوب الحياة	٠،٦٨٣	٠،٣١٩	٠،٢٧٠	٢،١٣٩	٠،٠٣٧*
		الروحانية	-٠،٩٣٩	٠،٥١٩	-٠،٣١٥	-١،٨١١	٠،٠٧٩
		الصحي	٠،٠٢٩	٠،٤١٤	٠،٠١٤	٠،٠٧١	٠،٩٤٤
		الاجتماعي	-٠،٦٠٧	٠،٥٥٩	-٠،٢١٠	-١،٠٨٦	٠،٢٨٦
		المسؤولية الفردية	-٠،١٥٥	٠،٤٥٨	٠،٠٦١	-٠،٣٣٨	٠،٧٣٨
التحصيل الدراسي	اعاقة الداخلية	الثابت	٤٩،٨٢٠	١١،٤٤٨	-------	٤،٣٥٢	٠،٠٠٠**
		أسلوب الحياة	-٠،٣٣١	٠،١٢٠	-٠،٣٨٦	-٢،٧٦٠	٠،٠٠٩**
		بُعد الروحانية	-٠،١٢٧	٠،١٧٧	-٠،١١٩	-٠،٧٢٠	٠،٤٧٧
		البعد الصحي	-٠،٣٦٣	٠،١٢٢	-٠،٤٠٢	-٢،٩٦٩	٠،٠٠٦**
		البعد الاجتماعي	٠،٠٤٨	٠،١٠٧	٠،٠٦٢	٠،٤٥١	٠،٦٥٥
		المسؤولية الفردية	٠،٢٧٩	٠،١٠٦	٠،٣٧٠	٢،٦٢٧	٠،٠١٣*
	الإعاقة الخارجية	أسلوب الحياة	٠،١٤٤	٠،١٤٨	٠،١٥٣	٢،٩٧٢	٠،٠٠٥*
		بُعد الروحانية	-٠،٢١٣	٠،١٥٢	-٠،١٨٩	-٢،٤٠٢	٠،٠٢٨*
		البعد الصحي	٠،٠٦٤	٠،١٢١	٠،٠٧٩	٠،٥٢٩	٠،٦٠٠
		البعد الاجتماعي	-٠،٢٢١	٠،١٦٤	-٠،٢٠٢	-٢،٣٤٦	٠،٠٤٣*
		المسؤولية الفردية	٠،١٩٠	٠،١٣٤	-٠،٢٢	-٢،٤١٦	٠،٠٢٦*

يتضح من الجدول أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير أبعاد معنى الحياة (الصحي، الاجتماعي، المسؤولية الفردية)على قلق المستقبل دال إحصائياً لدى ذوي الإعاقة الداخلية، وبعد أسلوب الحياة لدى ذوي الإعاقة الخارجية.وكذلك تأثير أبعاد معنى الحياة (أسلوب الحياة, البُعد الصحي، بُعد المسؤولية الفردية)،على التحصيل الدراسي لدى ذوي الإعاقة الداخلية، وأيضاً أبعاد معنى الحياة (أسلوب الحياة, بُعد الروحانية، بُعد الاجتماعية، والمسؤولية الفردية) لدى ذوي الإعاقة الخارجية.

ويعرض الجدول التالي المتغيرات التي لم يتم إدراجها في معادلة الانحدار، باعتبار أن تأثيرها على قلق المستقبلوالتحصيل ضعيف، وأنها لا تفسر إلا كمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع.

جدول رقم (١١): يوضح المتغيرات التي لم يتم إدراجها في النموذج

المتغير	نوع الإعاقة	المتغيرات التي لم تدخل في النموذج	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	الإعاقة الداخلية	أسلوب الحياة	-٠,٨١١	٠،٤٢٣
		بُعد الروحانية	٠،٠٤٨	٠،٩٦٢
	الإعاقة الخارجية	بُعد الروحانية	-١،٨١١	٠,٠٧٩
		البعد الصحي	٠،٠٧١	٠،٩٤٤
		البعد الاجتماعي	-١،٠٨٦	٠,٢٨٦
		المسؤولية الفردية	-٠،٣٣٨	٠،٧٣٨
التحصيل الدراسي	الاعاقة الداخلية	البعد الروحانية	-٠،٧٢٠	٠،٤٧٧
		البعد الاجتماعي	٠،٤٥١	٠،٦٥٥
	الإعاقة الخارجية	البعد الصحي	٠،٥٢٩	٠،٦٠٠

مناقشة وتفسير النتائج:

سنناقش النتائج التي توصلت إليها الدارسة في ضوء اتساقها أو تعارضها مع فروض الدراسة ونتائج الدراسات السابقة, بالإضافة إلى ربطها بالأطر النظرية للدراسة كالتالي:

بالنسبة للفرض الأول:

أظهرت النتيجة عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لأبعاد معنى الحياة وقلق المستقبل, وقد يرجع ذلك إلى تأثرها بخبرات الفرد والمستوى الثقافي والاختلاف في طبيعة المجتمع, أو إلى أن المعاقين جسدياً داخلياً يستطيعون ممارسة الأنشطة الحياتية بصورة شبه طبيعية دون ملاحظة الآخرين لإعاقتهم.

وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (Rappaport, 1991)؛ (Michael, 2003)؛ (نبيل, ٢٠٠٨)؛ (المطيري, ٢٠١٣)؛ (النجار, ٢٠١٣) والتي وجدت علاقة دالة عكسية بين الدرجة الكلية لمعنى الحياة وأبعادها وقلق المستقبل, وتتعارض جزئياً مع دراسة (أبو الهدى, ٢٠١٢) التي وجدت علاقة سالبة بين المعنى وقلق المستقبل وبينها وبعد قلق المشاركة الاجتماعية, كما أن القلق الأسري أكثر الأبعاد ارتباطاً بمعظم أبعاد معنى الحياة, ووُجدت علاقة عكسية مع الرضا والهدف من الحياة.

وتتسق مع دراسة (عبدالحليم,٢٠١٠) فالإعاقة قد لا تؤثر في جميع أبعاد الشخصية بنفس الدرجة, إلا أنها تؤثر سلباً في ميول المعاق وشعوره بالنقص, فيشعر باضطرابات انفعالية كالخوف والعجز والتأثر بآراء الجماعة. ويّقلق من مشكلات متصلة بمستقبلة, كتأخير الزواج أو الرفض لإعاقته أو الخوف من

تأثير عامل الوراثة وأعباء تربية الأبناء (العزة, ٢٠٠٠)؛. فالشباب اليوم يعيش في ظل تكاليف الحياة والقبول ومواصفات الزوجة وتحمل مسئولية بناء أسرة ومدى توفر الحياة الكريمة للأبناء.

ويرتبط معنى الحياة أيضاً بالجانب النفسي الذي يمكن قياسه بمؤشرات مختلفة كالنواحي الاجتماعية بالتواصل الإيجابي مع الآخرين, وقد يعيش الفرد صراعاً بتأثره بآرائهم التي تتغير تبعاً للظروف المحيطة, ويُقيم ذاته من خلالها, فيشعر بالقلق والتوتر تجاه ذلك فيقل مفهومه عن ذاته ويتجاهل قدراته وانجازاته, وقد يَرد ذلك إلى مراحل التنشئة المبكرة وتأثره بالمستوى الثقافي للأسرة فمنهم من يضخم الخوف من كلام الآخرين, وأحياناً مهما بلغ الفرد من مستويات عليا يرى أن الحظ يعلب دوراً كبيراً في حياته بصرف النظر عن قدراته, فيحاول إرضاء المجتمع حتى لا يخسر مصدر دعمهم لتحقيق أهداف أكبر ليشعر بالرضا.

وقد وُجد أن سلوك المعاق وانفعالاته كالشعور بالنقص والدونية والضيق تتأثر بدرجة إعاقته وطبيعتها بما فيها سلوكه الاجتماعي, فيظهر عليه الخوف والقلق والإحباط وتؤثر في علاقاته مع الآخرين (بيومي وعبده, ٢٠٠٣). كما أن تبنيى وجهات نظر وأهداف متنوعة يعارضه قله الأنشطة المتاحة للمعاقين داخلياً فهي تحد من البيئة الشخصية لهم.

أما الفرض الثاني:

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمعنى الحياة مع قلق المستقبل لدى المعاقين خارجياً, فالرضا عن الحياة يختلف باختلاف ثقافة المجتمع وقيمة (عبد الخالق وعيد، ٢٠٠٨). فلا يعمم وجود معنى للحياة ورؤية مستقبلية واضحة بالشعور بالأمل في المستقبل وبالتالي لا يحد من القلق, وقد يؤدي إلى العكس لوجود أمور يخشى عليها, فتخطيط الفرد لأهدافه في الحياة يؤدي إلى ارتفاع الشعور بالتوتر تجاه المستقبل لخوفه من عدم تحقيقها.

واتسقت النتيجة مع دراسة (عبدالحليم,٢٠١٠) ومعارضة لدراسة (المهداوي, ٢٠١٢)؛ (المطيري, ٢٠١٣)؛ (النجار, ٢٠١٣) التي وجدت علاقة سالبة بين المعنى والقلق واتفقت جزئياً مع دراسة (أبو الهدى, ٢٠١١) في أن أعلى قيمة هي لعلاقة الدرجة الكلية لمعنى الحياة وبعد القلق الدراسي, كما أشارت إلى أن المستقبل المهني يتأثر كثيراً بدرجة معنى الحياة.

فمرحلة المراهقة المتأخرة مرحلة نمائية حرجة تنمو فيها القدرات ليصل الفرد إلى مستوى عالٍ من النضج والشخصية, كما أن لديه خبرة بالإعاقة وتكيف معها وربما تلقى برامج تأهيلية نمائية ودعم. وهي مرحلة الاختيار الدراسي كمرحلة سابقة للمهنة والنهوض الفكري وحرية التعبير والإقبال على مسئولية

أكبر, وتخصص جامعي مرتبط بتطلعاتهم المهنية يحتاج إلى معدل وتوفر مواصلات بخلاف المدارس, كما أن خوف الوالدين على أبنائهم في عدم ملائمة بيئة التعلم للمعاقين قد ينتقل إليهم على هيئة قلق السمة الذي يرتبط بعلاقة مع قلق المستقبل كما أشارت إلى ذلك دراسة (Thoits, 2004).

ولا ننس أن مستوى الطموح والدافعية يتغيران تبعاً لما يعتري الفرد من نجاحات في تحقيق أهدافه الشخصية المميزة من عدمها مما يؤثر في سلوكه وهذا ما أيدته دراسة (أحمد,٢٠٠٠). إلا أن القصور الظاهر في الحركة يولد القلق في أنشطة المعاق كالدراسة والمهنة وإذا اتفقنا أن قلة وعي المجتمع بظروف الإعاقة يلقى بكاهل أعبائها على المعاقخاصة في ظل عدم ملائمة المرافق العامة والمؤسسية لتناسب المعاقين كل ذلك من شأنه أن يحد من قدراتهم ويولد لديهم الخوف والقلق الدراسي والمهني, كما ربطت بذلك دراسة (الصرايرة والحجايا, ٢٠٠٨) بين مستوى القلق المهني وعلاقته بالرضا الدراسي والمعدل التراكمي.

وباستعراض النتائج تبين وجود علاقة طردية بين بُعد المسؤولية الفردية كأحد أبعاد معنى الحياة وبعد قلق المستقبل المهني, فالفرد إذا كان راضياً عن حياته يطمح لأن يكون راضياً عن مهنته, فتميزه في عمله وتحوله لكائن منتج ذي قيمة في أسرته ومجتمعه لها علاقة بتقييمه وإدراكه لذاته.

وربما كان لديه تطلعات مستقبلية مهنية ليستقر مادياً ثم يكون أسرة. وقد تحد الإعاقة الخارجية من بلوغها وحرية اختيارها أو بعوامل أُخرى كقلة الفرص المتاحة ذات القيمة للاختيار ونظرة الآخرين لهم ومنافسة العاديين وانتشار البطالة والمحسوبية. مما يثير لديه القلق بالإضافة إلى أن إحساس الفرد بالمسؤولية وطريقته في إدارة حياته وأهدافه والاستقلالية في اتخاذ القرارات يوجه مثل هذه التطلعات فيكون القلق بمثابة قوة دافعية إيجابية, كما أثبت ذلك دراسة (أبو الهدى,٢٠١١) وهذا يتفق مع ما ذكره كثير من الدراسات كدراسة (Thoits, 2004). في أن شعور الشاب العادي أو المعاق بعدم وضوح مستقبله المهني يشعره بالإحباط والقلق. وإن كان المعاق خارجياً أكثر شعوراً إذا سلماً أنه يتسم بالعجز الذي يؤثر على استقلاليته ويشوه مفهوم معنى الحياة, وهذا ما أكدت عليه دراسة (Hopps et.al, 2001)؛ (القاضي, ٢٠٠٩).

بينما الفرض الثالث والرابع:

أظهرت النتائج الارتباط الإيجابي لبعدي أسلوب الحياة والمسؤولية الفردية كأبعاد أساسية في معنى الحياة مع التحصيل الدراسي لدى المعاقين داخلياً وخارجياً, إلا أنه لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية للمعنى

والتحصيل. وهذا ما بينته دراسة (حسين وعلام, ١٩٩٨) في أنه كلما كانت أهداف الحياة واضحة زاد مستوى الحماس والطموح وهما من مقومات التحصيل.

فالسمات الوجدانية تحقق النتائج السيكولوجية كالدافعية والإنجاز والحكمة والمثابرة والإصرار والطموح وقلق الطموحات التعليمية وتوجبه الأهداف وتطوير القدرات والإحساس بمستقبل مشرق مما يؤدي إلى معنى الحياة (Benard, 1991)؛ (Larson, & ham, 2010).

مما يزيد من وضوح المستقبل الدراسي لدى الطالب الذي يشكل قوى تدفع به لتحقيق أهدافه ومنها التعلم وفرص تحصيله وهي جزء لا يتجزأ من معنى الحياة. إلا أن المعنى الإيجابي لا يتأثر بالتحصيل ما دام امتلك الطالب الأهداف والدافعية, فعلى الرغم من أن وجود معنى الحياة لديه ويمكنه من إدراك القيمة الفعلية للتعليم, ومن ثم إدراك قيمة التحصيل لتحقيق هدف أبعد وهو تنوع الفرص المهنية, ليلعب دوره الذي اختاره في مجتمعه والذي يعكس مفهومه عن ذاته ويتماشى مع معنى حياته, إلا أنه ليس شرطاً أن يمتلك الفرد معنى ذو قيمة في الحياة, ليكون اتجاهات واعتقادات إيجابية لكافة أنشطته الحياتية بما فيها الدراسية والتحصيل وهذا يتعارض مع دراسة (حسين وعلام, ١٩٩٨)؛ (علام وحامد, ١٩٩٩)؛ (بسيوني,٢٠١١).

وقد يكون الإدراك محدوداً ولكنه وسيلة للرضا الذاتي والصورة الاجتماعية لمستوى الطالب للحصول على شهادة وتحقيق مكانه مجتمعية, وغيرها من الأمور التي يرى ويُقيم من خلالها, فتغير اتجاهات الفرد سلباً أو إيجابياً نحوها, فوراء أي سلوك دافع أساسي يتحكم فيه عوامل كالدافعية للإنجاز كأحد معاني الحياة. وعلى أن المعاقين أقل تحكم في أسلوب حياتهم من العاديين الأمر الذي ينعكس على قلة إدراكهم لمعنى الحياة الذي يمكن تنميتها من خلال الأثر الفعال الذي يتركه تحمل المسؤولية والدعم الأسري والاجتماعي والتأهيل والأنشطة كما أيدت ذلك دراسة (العلوان, ٢٠٠٦)؛ (المهداوي, ٢٠١٢)؛ (الطملاوي,٢٠١٢)؛ (النجار, ٢٠١٣) ولعل شعور المعاق بأن المعلم يراعي حاجاته النفسية ويُبدي له اهتماماً ينعكس ذلك على تخطي مصاعب المناهج الدراسية الموضوعية للعاديين وغيرهم.

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف المستوى الدراسي والتخصص ونوع الإعاقة الجسدية من حيث شدتها ومدة الإصابة بها وبظروف تتعلق بمرحلة نمائية سابقة كما بينت ذلك دراسة (Hopps et.al, 2001)؛ (سعود, ٢٠٠٥)؛ (بسيوني,٢٠١١)؛ (النجار, ٢٠١١)؛ (صالح, ٢٠١٣).

أما الفرض الخامس:

المعاقون جسدياً (داخلياً /وخارجياً) يعيشون معاناة مشتركة نوعاً ما, يعاني كليهما من تبعات الإعاقة ومن الضغوط داخل الأسرة وخارجها وهذه المصادر لا تميز بين إعاقة داخلية أو خارجية, إلا أن مما لا شك فيه أن شخصية المعاق وسلوكه تتأثر كثيراً بدرجة الإعاقة ونوعها. ومستوى التقبل, مما يعزز لديه مشاعر التوتر وفقدان الشعور بالأمن والطمأنينة فينعكس على علاقاته بالآخرينوهذا ما أكدته دراسة (Koubekova, 2000)؛ (Hopps et.al, 2001)؛ (القاضي, ٢٠٠٩)؛ (أبو الهدى,٢٠١١).

كما أكدت بعض الدراسات كدراسة (Robb & Clike, 2009)؛ (القاضي, ٢٠٠٩) على سمات المعاقين جسدياً كعدم تقبل الذات وتشوه صورة الجسم والخجل والتشاؤم والقلق والوحدة. فالمعنى يرتبط بمدى استقلاليتهم والتكيف مع صورة الجسم, فتتضح حاجتهم إلى المشاركة وتنمية استقلاليتهم ليحققوا الانجازات.

ووجد أن درجة الإعاقة وتاريخها والمستوى الثقافي والصحي والدعم الاجتماعي له علاقة بمعنى الحياة لدى المعاقين (Hampton,1999)؛ (المهداوي,٢٠١٢)؛ (هاشم,٢٠٠١).

فالإعاقة الخارجية سواء كان بالفقد أو أن أعضاء الحركة متعطلة تزيد من تأثير الإعاقة لزيادة درجتها, وتثقل كاهل المعاق بأعباء إضافية تنعكس على كفاءته وتكيفه والقبول الاجتماعي, فالإعاقة الحركية ليست إعاقة وظيفية فحسب بل إعاقة في المحيط النفسي والخارجي والاجتماعي للمعاق (حسن, ٢٠٠٧).

فمعنى الحياة خاص برضا الفرد عن مجالاته الحياتية ورضاه عن بيئته, ويُعززه بالأنشطة والبرامج النمائية والدعم العلاجي لتأثير الحالة الصحية على السلامة الجسدية والنفسية. كما أثبتت ذلك دراسة (العلوان,٢٠٠٦). ولعل الوضعي الصحي للمعاقين خارجياً وضعهم الصحي لن يتغير كثيراً, بخلاف المعاقين داخلياً الذين تحتم عليهم الأمراض المزمنة كثرة التردد على المستشفيات طلباً للعلاج. ويتفق ذلك مع دراسة (الغباشي وشويخ, ٢٠٠٩) التي وجدت علاقة عكسية بين نوعية الحياة وزيادة المرض.

كما لا ننسى دور الرضا بالَقَدر الذي يتضمن رضا الفرد بدوره في الحياة, لتصبح مواقفهاغير مهددة لذات المعاق لأنه يستطيع تعديلها, وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة (أبو الهدى,٢٠١١) التي وجدت فروق دالة لصالح المبصرين في بعد المسؤولية الاجتماعية, ولصالح المعاقين بصرياً في بعد الرضا عن الحياة وتتعارض مع دراسة (عبد الصمد, ٢٠٠٢) التي وجدت علاقة طردية دالة بين الوعي الديني والمعنى.

وعندما يجد المعاق نفسه في موقف معاناة لابد منه وأن عليه مواجهة أحداثاً لا يمكن تغييرها, قد يسعى لتحقيق قيم عليا فيجعل للمعاناة معنى يوصل إلى معنى الحياة فيتحمل المعاناة (Frankl, 1992).

فالمعاقين الذين يرون أنهم أفضل يرتفع أدانهم في مقياس جودة الحياة (Hampton,1999)؛ (صالح, ٢٠١٣) ويتعارض ذلك مع دراسة (هاشم,٢٠٠١)؛ (Jim,2004)؛ (Steel, 2007)؛ (الغباشي وشويخ, ٢٠٠٩)؛ (الطملاوي,٢٠١٢)؛ التي بينت انخفاض مستوى الرضا عن الحياة لدى ذوي الإعاقة.

ولعل مرد ذلك إلى دور الأسرة فالتي تنجز وظيفتها المجتمعية بشكل فعال والذي يقوم على مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات وتحميل الأبناء المسؤولية مبكراً, وإشراكهم في المناسبات وعدم عزلهم وتوفير الدعم العاطفي هذا من شأنه زيادة الرضا عن الحياة لدى المعاقين لمواجهة المواقف الضاغطة, ويؤيد ذلك دراسة (عبد الحليم, ٢٠١٠) التي ربطت عكسياً بين الضغوط والمعنى.

فالمعنى مرتبط بالقيم فذوي الأهداف المحدودة يكونوا أكثر عقلانية وضبطاً ومسئولية ويندمجون اجتماعياً (Damon et.al, 2003). حيث أنها تخفف القلق والضغوط وتنمي الإحساس بالمسؤولية الفردية والاجتماعية والدافعية التعليمية والتحصيل ويؤيد ذلك دراسة (حسين وعلام, ١٩٩٨)؛ (علام وحامد, ١٩٩٩)؛ (يوسف,٢٠٠٨)؛ (بسيوني,٢٠١١) التي ربطت بين المعنى ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل. وقد يُرد ذلك إلى أن رغبة الفرد في الحياة وحرصه عليها يدفعه إلى الإنجاز.

وفي الفرض السادس:

ينبئ البعد الصحي والاجتماعي والمسؤولية الفردية من أبعاد الحياة بقلق المستقبل أكثر من غيرها من الأبعاد لدى المعاقين داخليا, أما بالنسبة للمعاقين خارجياً فينبئ بُعد أسلوب الحياة, وهذا يتفق جزئياً مع دراسة (أبو الهدى, ٢٠١١) التي وجدت تأثير دال للمعنى على الدرجة الكلية وعلى بعض أبعاد قلق المستقبل.

فمعنى الحياة نتاج لما يتعرض له الفرد من أحداث مستخدماً قدراته في مواجهتها وسعيه لتحقيقها يثير داخله القلق, ومن ثم يشعر بالرضا تجاه المواقف الإيجابية أو السلبية التي تخطاها في حياته الأسرية والاجتماعية والدراسية والصحية والمهنية, والمعاقين هم أكثر فئة تدرك تأثير القصور وبالتالي تعد المجالات السابقة عوامل محددة في شعورهم بالقلق المستقبلي, فنظرتهم المستقبلية في ترقب وحذر للعقبات ولمستوى الخدمات المقدمة لهم وشموليتها, وخاصة مع افتقارهم للبرامج الموضحة لمعالم الحياة المستقبلية وتحدي الظروف الصحية, فلا بد من اشباع الحاجات الأساسية لهم لخلق فرص لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم الحياتية في المجالات المختلفة. كما أيد ذلك بيومي وعبده (٢٠٠٣)ليشعر المعاق

بالتحرر من الخوف ويكون مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله وحقوقه ومركزة الاجتماعي, وقد يؤدي الإحباط الناتج عن ذلك إلى أن يصبح متوجساً من كل شيء ومن المنافسة والإقدام. فأي شي يعوق الفرد عن تحقيق أهدافه يثير لديه القلق خاصة إذا لم يجد له معنى لحياته سيكون أكثر قلقاً (شاهين, ٢٠٠٥).

ويُذكر أن درجة القلق تختلف من فرد لآخر تبعاً للاستعداد الوراثي والبيئي في توقع الأفضل, والثقة في القدرة على البناء وتحقيق الخطط المستقبلية. وحيث أشارت دراسة (أباظة, ٢٠٠٠) أن ذوي الإعاقات الحسية لديهم توقعات مستقبلية سلبية وكذلك المعتقدات حول إمكانية التغيير عنه لدى أقرانهم العاديين.

فالإعاقة الجسدية (خارجية/ داخلية) وتقبلها ودرجتها تعكس بآثار السلبية على شخصية المعاق وسلوكه, فيشعر بعدم الرضا عن ذاته وحياته وبالعجز وصعوبة التكيف الاجتماعي والنفسي (Koubekova, 2000)؛ (Hopps et.al, 2001)؛ (هاشم, ٢٠٠١)؛ (العلوان, ٢٠٠٦)؛ (الغباشي وشويخ, ٢٠٠٩)؛ (أبو الهدى, ٢٠١١)؛ (الطملاوي,٢٠١٢)؛ (صالح, ٢٠١٣).

وليس بالضرورة أن يكون قلق المستقبل مرتبطاً بمعنى الحياة لدى الفرد, فقد نجد أن أحدهم لديه قلق تجاه حياته المستقبلية لمتغيرات تُغذي ذلك ومع ذلك يشعر بالرضا عن حياته والعكس صحيح, وهذا يتفق مع دراسة (عبد الحليم, ٢٠١٠) التي جاءت حول علاقة قلق المستقبل والمعنى, ويتعارض مع دراسة (النجار, ٢٠١٣)؛ (المطيري, ٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن معنى الحياة يساعد على التوجه الإيجابي للمستقبل.

كماأظهرت النتائج قدرة معنى الحياة على التنبؤ بالتحصيل, فالتطلعات بين المعاقين جسدياً لا تختلف كثيراً فإذا ارتفعت قيمة الأهداف المرتكزة على المعاني التي يتصورها الفرد عن حياته واتجاهاته سواء سلبية أو إيجابية والتي يتبناها ويسعى إلى تحقيقها تزيد من قدرته على الانجاز ودافعيته.

ويؤكد فرانكل (Frankl,1992) أنه إذا كان للفرد معنى للحياة فإنه يتحمل المعاناة والصعاب ويستعد لها وتزخر حياته بالأهداف فيجد الدافعية والنشاط.

فمما يرسم حياة الفرد ويحدد ملامحها قدرته المميزة على تخطي العقبات, بواسطتها يتحدى المعاق الظروف التي ليس له علاقة في حدوثها, فيتمثل معنى راقياً لوجوده بتحقيق أهدافه (يوسف, ٢٠٠٨).

ومن هنا يمكن التنبؤ بالبعدين الصحي والاجتماعي في شتى المجالات الحياتية للفرد لأنها طريق لتحقيق معنى لحياته,كما لا ننس دور الوعي الديني والتفاؤل على الإنجاز والدافعية كما أيدت ذلك (Jim, 2004)؛ (بسوني ٢٠١١).وقد وجدت دراسة هامبتون (Hampton, 1999) أن الوضع

الصحي والدعم الاجتماعي له علاقة بمعنى الحياة لدى المعاقين, وهذا يبين الدور الإيجابي للعلاقات الأسرية والمشاركة كما أيدت ذلك دراسة (المهداوي, ٢٠١٢).

التوصيات

١- توفير المؤسسات المجتمعية التي تهتم بتقديم الخدمات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

٢- تقديم برامج تدريبية للمعاقين لمساعدتهم على الالتحاق بمهن تناسبهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم.

٣- التعزيز المتكامل لمعنى الحياة للمعاقين يتضمن الأنشطة التأهيلية وتقديم الخدمات الصحيةوالدعم.

٤- إلحاق المعلمين والعاملين في المدارس ببرامج إرشادية في كيفية التعامل مع المعاقين.

٥- تقديم برامج لرفع مستوى المعنى الحياة لدى الفئات العمرية المختلفة, والتوسع في البرامج الإرشادية والنفسية لعلاج قلق المستقبل.

البحوث المقترحة

١- إجراء مزيد من الدراسات في معنى الحياة, وعلاقتها بمتغيرات أخرى كمستوى الصحة النفسية والطموح.

٢- فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية معنى الحياة لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- فاعلية برنامج إرشادي من منظور إسلامي في تنمية معنى الحياة.

٤- أثر التأهيل المهني في تنمية معنى الحياة لدى المعاقين جسدياً.

المراجع

أولاً / المراجع العربية

١-أباظة, آمال عبدالسميع (٢٠٠٠):الاضطرابات السلوكية والوجدانية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الأطفال الصم والمكفوفين والعاديين, **مجلة البحوث النفسية والتربوية**, كلية التربية,جامعة المنوفية, ع (١٥), ص ص ١٦٧-٢٠٢.

٢- أبو النور محمد عبد التواب (١٩٩٦): أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة, **رسالة دكتوراه غير منشورة**, كلية التربية, جامعة المنيا.

٣- أبو النور, محمد عبد التواب (٢٠٠٠): الهدف من الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة, **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**, كلية التربية. جامعة المنيا, ع (١), ص ص ١١٣-١٤٣.

٤-أبو الهدى, إبراهيم محمود(٢٠١١): دراسة سيكومترية إكلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين, **رسالة دكتوراه غير منشورة**, كلية التربية, جامعة عين شمس.

٥-أحمد, أحمد حسانين (٢٠٠٠): قلق المستقبل وقلق الامتحانات في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, جامعة المنيا, مصر.

٦-الأبيض, محمد حسين (٢٠١٠): مقياس معنى الحياة لدى الشباب, **مجلة كلية التربية**, جامعة عين شمس, مصر, ع (٣٤), ج (٣), ص ص ٧٩٩-٨٢٠.

٧-الحربي, نايف والقاسم, جمال (٢٠١٣): قلق المستقبل وعلاقته بتوكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة بالمدينة المنورة, **مجلة كلية التربية**, جامعة الأزهر,ع (١٥٢), ج٢, ص ص ٦٧٧-٧١٣.

٨-الخطيب, جمال محمد (٢٠٠١): **تعديل سلوك الأطفال المعاقين**, ط(٢), عمان: دار حنين.

٩-الشربيني, زكريا (٢٠٠٤م): **طفل خاص بين الإعاقات و المتلازمات**, القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠-الصرايرة, راجي والحجايا, نايل (٢٠٠٨): القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية, **مجلة كلية التربية**, جامعة عين شمس, مصر, ع (٣٢), ج (٤), ص ص ٦١٣-٦٤٦.

١١-الطملاوي, منال محمد (٢٠١٢): **استخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتحسين جودة الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة**,المؤتمر الدولي(٢٥) لكلية خدمة المجتمع, جامعة حلوان, ج (٥), ص ص ١٧٤١-١٨٠٤.

١٢-الطيب, محمد عبدالظاهر (٢٠٠٧): **قلق المستقبل**, نشرة أخبار علم النفس, الجمعية المصرية للدراسات النفسية: القاهرة.

١٣-الطيب, محمد والبهاص, سيد أحمد (٢٠٠٩): **الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي**، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

١٤-العزة, سعيد حسني (٢٠٠٠): **التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية**, ط(١), عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

١٥-العلوان, بشير أحمد (٢٠٠٦): الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات "مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي للمعاقين حركياً في الأردن, **رسالة دكتوراه غير منشورة**, كلية الدراسات العليا, الجامعة الأردنية, الأردن.

١٦-الغباشي, سهير وشويخ هناء (٢٠٠٩): بعض منبئات نوعية الحياة المرتبطة بالصحة لدى مرضى التهاب الكبد الفيروسي (C) المزمن من المصريين، **مجلة دراسات نفسية**, م (١٩),ع(٢), ص ص ٢١٧- ٢٦٠.

١٧-القاضي, وفاء محمد (٢٠٠٩): قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة, فلسطين.

١٨-المطيري، أمل (٢٠١٣): قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة جدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والعلوم الانسانية, جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

١٩-المهداوي, عبدالله(٢٠١٢):معنى الحياة والمساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المصابين فى الحوادث المرورية بالسعودية,**دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, السعودية, ع(٣١), ص ص٩٣-١٥٨.

٢٠- النجار, فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٣): تخفيف قلق المستقبل وتحسين معايير جودة الحياة المدركة لدى عينة من أمهات المعاقين, **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, السعودية, ع(٤٢), ج (٣), ص ص ١٢٣-١٥٣.

٢١-النجار, محمود محمد (٢٠١١): قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية, جامعة طنطا.

٢٢-بسيوني, سوزان صدقة (٢٠١١): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة, **مجلة الإرشاد النفسي**, مصر, ع (٢٨), ص ص ٦٨-١١٤.

٢٣-بيومي, محمد وعبده, بدر الدين (٢٠٠٣): **الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية**, الاسكندرية, مصر: دار الكتب الجامعية الحديثة.

٢٤-حسن، إيمان حسين (٢٠٠٧): **الإعاقة الحركية: دراسة في سيكوديناميات مبتوري الأطراف،** المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية " التربية الخاصة بين الواقع والمأمول.

٢٥-حسنين، خيري وعلام, حسن (١٩٨٩): دراسة تحليلية لمعنى الحياة في علاقته بكل من الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، **المجلة التربوية**, مصر, ع (١٣)، ص ص ٢٧٧ – ٣١٨.

٢٦-سعود, ناهد (٢٠٠٥): قلق المستقبل وعلاقته بسمة التفاؤل والتشاؤم, **رسالة دكتوراه غير منشورة**, جامعة دمشق, سوريا.

٢٧-سليمان, عبدالرحمن(١٩٩٩): **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: المفهوم والفئات**, ج (١), القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٢٨-سليمان، حاتم عبدالعزيز (٢٠١١):دراسة معنى الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي العام,**مجلة البحث العلمي في التربية**, مصر,ع (١٢), ج (٣), ص ص ٦٥٧-٦٨٠.

٢٩-شاهين, هيام صابر (٢٠٠٥): المساندة الاجتماعية كما يدركها عينة من مرضى السرطان وعلاقتها ببعض الأبعاد المزاجية والمعرفية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية الآداب, جامعة عين شمس.

٣٠-صالح, عايدة شعبان (٢٠١٣): الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة, **مجلة جامعة الأقصى**, م (١٧), ع(١), ص ص ١٥٤-١٩٢.

٣١-عبدالحليم, أشرف محمد (٢٠١٠): قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب, **المؤتمر السنوي (١٥) الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة**, جامعة عين شمس, مصر, م (١), ص ص ٣٣٥-٣٦٨.

٣٢-عبدالخالق، أحمدوعيد، غادة (٢٠٠٨): حب الحياة و مدى استقلاليته أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصي أو الحياة الطيبة, **دراسات نفسية**, مصر, م(١٨), ع(٤), ص ص ٥٨٧-٦٠٠.

٣٣-عبدالصمد, فضل إبراهيم (٢٠٠٢): الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالمنيا, **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**, مصر, م(١٧), ع (٢), ص ص ١٨٤- ٢٩٩.

٣٤-عبدالله, هشام؛ حمودة, صفاء؛ المحمدي, أيمن؛ الرشيدي, خالد و النجار, حسين (٢٠٠٩): **المرجع في التربية الخاصة**, الرياض: مكتبة الشقري.

٣٥-عبدالمنعم, نجوى إبراهيم (٢٠٠٨): معنى الحياة وعلاقته بتحقيق الذات لدى عينة من الشباب الجامعي, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, جامعة عين شمس.

٣٦-عشري, محمود محي الدين (٢٠٠٤):**قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية**، المؤتمر السنوي (١١) للإرشاد النفسي من أجل مستقبل أفضل, مركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس،م(١), ص ص ١٣٩-١٧٨.

٣٧-علام, حسن وحامد, خيرات (١٩٩٩): دراسة تحليلية لنمذجة العلاقة بين الإعزاءات السببية ومستوى التحصيل في ضوء معنى الحياة لدى طلاب الجامعة, **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**, جامعة المنيا ع (١), السنة (١٣).

٣٨-فرانكل, فيكتور (١٩٩٧): **إرادة المعنى(أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى)** ترجمة: إيمان فوزي, القاهرة: دار زهراء الشرق.

٣٩-نبيل, نسرين محمد (٢٠٠٨): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, جامعة عين شمس, مصر.

٤٠-هاشم, سامي موسى (٢٠٠١): جودة الحياة لدى المعاقين جسمياً والمسنين وطلاب الجامعة, **مجلة الإرشاد النفسي**, ع (١٣), ص ص ١٢٥-١٨٠.

٤١-يوسف, داليا عبدالخالق (٢٠٠٨): معنى الحياة وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, جامعة الزقازيق.

ثانياً / المراجع الأجنبية:

42-Barlow, D. H. (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. American Psychologist, 55, 1247-1263.

43-Benard, B. (1991). **Fostering Resiliency in Kids: Protective Factors in The Family, School, and Community**. San Francisco, Centro for drug free schools and Communities, far west laboratory.

44-Damon, W, & Menon, J. & Bomk, K. (2003). The Development of Purpose in Life During a Adolescent **Applied Development Science**7.(3), PP 119-128.

45-Duffy, D. & Sedlacek, W. (2010). The salience of a career calling among college students: exploring group differences and links to religiousness life Meaning and life satisfaction Career, **Development Quarterly**, 39,(11), PP 1253-1274.

46-Edwards, M.H. (2003). Coping meaning in life and spelling manifestation: examining gender differences, **Dissertation abstract International**.

47-Fischer, C. (2007). Socio-economical aspects quality of life and scale of knowledge in hepatitis B patients,**Festschrift fur Gastroenterology**, 45(5), PP 355 – 368.

48-Frankl, V. E. (1992). **Man's search for meaning: an introduction to logo therapy** (4 th ed.), Boston: Beacon Press.

49-Hampton, N. Z. (1999). Quality of life of people with substance disorders in Thailand An Exploratory Study, **Journal of Rehabilitation**, Vol.(65), N.(3), PP 42-55.

50-Hopps. S., Pepin, M., Arseneau, I., Frechette, M., & Begin, G. (2001). Disability related variables associated with loneliness among people with disabilities. **Journal of Rehabilitation**, 67 (67), PP 42-49.

51-Jim, L. S. (2004). Meaning in life mediates the relationships between physical and social functioning & distress in cancer survivors, **Unpublished (PhD.)**,The Ohio state university.

52-John, m.(2007). meaning of life, **Journal of psychology web your**,V.(8), PP 113-126.

53-Koubekova, E.(2000). **Personal and Social adjustment of physically handicapped pubescent psycho logia Dictate**, J 35,N(1),PP 32-39.

54-Larson & Ham (2010) . Hardiness As stress Resistance Resource, **Paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological.**

55-Michael, Hand, (2003). Psychological resilience: The influence of positive and negative life events upon optimism, hope and perceived locus of control, **Dissertation Abstracts International**, Vol.(64),PP 3352.

56-Rappaport, Herbert (1991). Measuring defensiveness against future anxiety: Telepression, **Journal Current Psychology**, Vo.(10). Issue 1-2, PP 65-77.

57-Ring, L., Hofer, S., Mcgee, H., Hickey, A., & Obovle, C., (2007). Individual quality of life: can it be accounted for by psychological or subjective well-being? **Social Indicators Research**, Vol (82), N(3),PP 443-461.

58-Robb, S. & Claike, B. (2009). The association and functional disability, Personality, social support and subjective well-being in older, **Dissertation Abstract International**, 103 (6), PP 607-614.

59-Steel. J., (2007) Health – related quality of life : Hepatocellular carcinoma. Chronic liver disease, **the general population Quality of Life Research** , 16, 203 – 215.

60-Thoits, P.A. (2004) . Stress, opting and social support process: Where are we? What next**? Journal of Health and Social Behavior**, V.(36),PP 53- 79.

61-Veenhoven, L. (2009). Fatigue and health related quality of life in chronic hepatitis C virus infection. **Digestive Diseases & Sciences**, 52 (10), PP 2531 – 2359.

62-Wong, P.T. (1997). Meaning-Centered Counseling A Cognitive behavioral Approach to logo therapy, **The International forum for logo therapy**, 20, PP 85-90.

63-Yowell, C. (2000). Possible Selves and Future Orientation: Exploring Hopes and Fear of Latino Boys and Girls, **Journal of Early Adolescence**, 20(3), pp. 245- 280.

64-Zaleski, Z. (1994): Personal future in Hope and Anxiety Perspective, Implications for: Psychology of Future| Orientation, .Scientific Society of the Catholic. **University of-Lttblin, Lublin**, Poland.

الملاحق

مقياس معنى الحياة

البيانات الشخصية والاجتماعية للمشارك:

١- الاسم: ..... ٢- العمر: .....٣- الصف الدراسي: ..... ٤- نوع الدراسة: ☐منتظم. ☐ منتسب.

٥- نوع الإعاقة الذي تعاني منه: .....

٦- نوع المرض المزمن الذي تعاني منه:.....

٧- تاريخ الإعاقة:☐منذ الميلاد. ☐ في الخمس سنوات الأولى من الميلاد.

☐أُخرى تذكر: .....

٨- هل لديك إعاقة أُخرى أو مرض مزمن آخر : ☐ نعم. ☐ لا.

إذا كانت الإجابة بنعم اذكرها : .....

٩- التقدير الدراسي في العام الماضي:☐ ممتاز. ☐جيد جداً. ☐ جيد. ☐مقبول. ☐ راسب.

١٠- السكن مع: ☐الوالدين. ☐ زوجة الأب. ☐ زوج الأم. ☐ السكن الداخلي.

☐ أُخرى تذكر: .....

١١- المستوى التعليمي للأب:

☐أمي. ☐يقرأ ويكتب. ☐ابتدائي. ☐ متوسط.

☐ ثانوي. ☐ دبلوم. ☐ جامعي. ☐ دراسات عليا.

١٢- المستوى التعليمي للأم:

☐أمية. ☐تقرأ وتكتب. ☐ابتدائي. ☐ متوسط.

☐ ثانوية. ☐ دبلوم. ☐ جامعية. ☐ دراسات عليا.

١٣- المستوى الاقتصادي لدخل الأسرة الشهري:

☐ أقل من ٣٠٠٠ ريال. ☐ من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال.

☐ من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال. ☐ من ٧٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال.☐ من٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال.☐ من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته,,, وبعد:

أخي المشارك العزيز/ وفقك الله.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بأبعاد معنى الحياة, أقرأ كل عبارة, ثم أجب بسرعة ولا تضيع وقتاً طويلاً في الإجابة على أحد العبارات, وأمام كل عبارة يوجد ثلاثة اختيارات على النحو التالي:

تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً

وذلك على النحو التالي:

١- إذا كانت العبارة تنطبق دائماً عليك ويصف اتجاهك وشعورك ضع علامة (✓) تحت العمود (تنطبق دائماً).

٢- إذا كانت العبارة تنطبق أحياناً عليك ويصف اتجاهك وشعورك ضع علامة (✓) تحت العمود (تنطبق أحياناً).

٣- إذا كانت العبارة لا تنطبق دائماً عليك إطلاقاً ضع علامة (✓) تحت العمود (لا تنطبق أبداً).

مع العلم أنه لا توجد إجابة خاطئة وأُخرى صحيحة, والإجابة الصحيحة هي ما تعتقده أنت فعلاً والمطلوب فقط أن تكون إجابتك صادقة وتعبر عما تشعر به بالفعل.

ونود الإشارة إلى أن ما ستدلي به من بيانات سيعامل بسرية تامة, ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم,,,

الباحث

د. عبد الله بن عبد العزيز المناحي

أولاً/ بُعد أسلوب الحياة:

رقم العبارة	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
١	أؤمن بمقولة "لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس".	٣	٢	١
٢	حياتي تحمل الكثير من المعاني الجميلة.	٣	٢	١
٣	طموحاتي في الحياة محدودة.	١	٢	٣
٤	أرى أن الإنسان لا يمتلك الحرية الكاملة في اتخاذ قراراته.	١	٢	٣
٥	لا استطيع تقديم حلول بديلة للمشاكل التي تواجهني.	١	٢	٣
٦	الحياة تستحق أن نعيشها مهما اشتدت الأزمات.	٣	٢	١
٧	أحاول أن أترك بصمة إيجابية في أي مكان أتواجد فيه.	٣	٢	١
٨	أعتقد بأني مكافح في تحقيق أهدافي.	٣	٢	١
٩	أفضل مواجهة العقبات بدلاً من الهروب منها.	٣	٢	١
١٠	أشعر بالفضول لمعرفة ما يحمله مستقبلي.	٣	٢	١
١١	الحياة التي أعيشها مملة جداً وتسير على وتيرة واحدة.	١	٢	٣
١٢	التعلم من عثراتي طريقي إلى النجاح.	٣	٢	١
١٣	لا يوجد هدف في حياتي أسعى لتحقيقه.	١	٢	٣
١٤	أشعر بالرضا عن ما قدمته خلال ما مضى.	٣	٢	١
١٥	أشعر بأن حياتي لا معنى لها.	١	٢	٣

ثانياً/ بُعد الروحانية:

رقم العبارة	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
١	أنا راضٍ بما قسمه الله ليّ.	٣	٢	١
٢	الموت خيرٌ لي من الحياة.	١	٢	٣
٣	أرى أن هناك أشياء تستحق أن أعيش من أجلها.	٣	٢	١
٤	إذا فهمت معنى الحياة جيداً سهل عليّ العيش فيها.	٣	٢	١
٥	لا قيمة للاجتهاد والعمل في هذه الحياة.	١	٢	٣
٦	أؤمن بأن كل أزمة يأتي بعدها الفرج.	٣	٢	١
٧	أشعر بأني موضع شفقة من الآخرين.	١	٢	٣
٨	افتخر بنفسي في كثير من المواقف.	٣	٢	١
٩	الحياة مليئة بالظلم والألم.	١	٢	٣
١٠	أعتقد بأني صاحب حظ سيئ في الحياة.	١	٢	٣
١١	صلة الرحم من المعاني السامية في الحياة.	٣	٢	١
١٢	التزم بواجباتي الدينية.	٣	٢	١
١٣	راضٍ عن حياتي رغم صعوباتها.	٣	٢	١
١٤	أركز على الجانب الإيجابي للمواقف.	٣	٢	١
١٥	لا معنى للحياة دون صبر وكفاح.	٣	٢	١

ثالثاً/ البُعد الصحي:

رقم العبارة	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
١	أفضل الاهتمام بمظهري الشخصي.	٣	٢	١
٢	أشعر بالرضا عن وضعي الصحي.	٣	٢	١
٣	أحرص على إجراء الفحوصات الطبية وفقاً لمواعيدها بانتظام.	٣	٢	١
٤	أشعر بالرضا عن الخدمات الصحية المقدمة.	٣	٢	١
٥	أحاول التخلص من أفكار غريبة تنتابني.	٣	٢	١
٦	بدأت أفقد طعم الحياة عن الأيام السابقة.	١	٢	٣
٧	أشعر بالقلق بشأن وضعي الصحي.	١	٢	٣
٨	أفضل العزلة حتى لا أتعرض لمضايقة الآخرين.	١	٢	٣
٩	يلازمني عدم التركيز فيما أقوم به من أعمال.	١	٢	٣
١٠	ظروفي الصحية تحول بيني وبين تحقيق أهدافي.	١	٢	٣
١١	يصفني الآخرون بأني سريع الانفعال.	١	٢	٣
١٢	مستقبلي مرهون بالفشل.	١	٢	٣
١٣	كفاءتي في إنجاز الأعمال أقل مما في السابق.	١	٢	٣
١٤	أشعر بالتوتر دون سبب واضح.	١	٢	٣

رابعاً/ البعد الاجتماعي:

رقم العبارة	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
١	أومن بأن مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد.	٣	٢	١
٢	المهام التي أُكلف بها تكون ذات معنى إذا كانت متفقه مع رغباتي.	١	٢	٣
٣	أبذل كامل طاقتي فيما أُكلف به من الأعمال الجماعية.	٣	٢	١
٤	أبادر بمساعدة الآخرين.	٣	٢	١
٥	أتمسك بحقوقي حتى لو تعارضت مع حقوق الجماعة.	١	٢	٣
٦	علاقتي مع الآخرين مبنية على المصلحة الشخصية.	١	٢	٣
٧	لا أجد حرجاً في الاعتراف بفضل الآخرين.	٣	٢	١
٨	أشعر بالوحدة في حياتي.	١	٢	٣
٩	أحب المشاركة في الأعمال التطوعية.	٣	٢	١
١٠	لا أتسامح أبداً مع من يُخطئ في حقي.	١	٢	٣
١١	أتطلع إلى خدمة وطني.	٣	٢	١
١٢	وجودي لا معنى له في مجتمعي.	١	٢	٣
١٣	أستمتع بعلاقاتي مع أصدقائي.	٣	٢	١
١٤	أتردد في حضور المناسبات الاجتماعية.	١	٢	٣

خامساً/ بُعد المسؤولية الفردية :

رقم العبارة	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
١	أعتقد بأني راضٍ عن مستواي الدراسي.	٣	٢	١
٢	أشك في وجود فائدة فيما نتعلمه في المدرسة.	١	٢	٣
٣	لديّ أمل في تحقيق طموحاتي.	٣	٢	١
٤	إذا تعثرت في مجال فإني قادر على النجاح في مجال آخر.	٣	٢	١
٥	أرتب أولويات أهدافي المهمة في حياتي.	٣	٢	١
٦	أتردد في اتخاذ القرارات التي تخصني.	١	٢	٣
٧	أعتمد على الآخرين في اختيار ما يناسبني.	١	٢	٣
٨	استفيد من وقت الاجازة في تنمية مهاراتي.	٣	٢	١
٩	أتحمل مسؤولية أفعالي تجاه الآخرين.	٣	٢	١
١٠	اختلاق الأعذار خير وسيلة للتهرب من المسؤولية.	١	٢	٣
١١	يعتمد والديّ عليّ في كثير من الأمور.	٣	٢	١
١٢	أشعر بأني شخص لا فائدة مني.	١	٢	٣
١٣	أشعر بأني عبء على أسرتي.	١	٢	٣
١٤	أشعر بالعجز عند مواجهة الكثير من المواقف.	١	٢	٣